

حِجَوَاتُ

مِنْ الْأَذَانِ إِلَى الْأَذْهَانِ
مِنْ
حُكْمٍ وَآمْتَالٍ لِشَعْرِ الشَّعْبِ وَالْفَصِيحِ

تأليف

الأستاذ / نايف بن زكريا العمري

الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

ح نايف بن زابن المعمري الحربي ، ١٤١٦هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
الحربي ، نايف بن زابن المعمري .
«من الأذان إلى الأذهان»

١٦٤ ص - ٢٤×١٧ سم

ردمك : ١ - ٣٢ - ٧٠٠ - ٩٩٦٠

- ١ - العلماء العرب ٢ - شعر الحكمة ٣ - الأمثال العربية
٤ - الشعر العربي - دواوين وقصائد أ - العنوان .

١٦/٠٩١٦

ديوي : ٨١١،٩٠٠٨

رقم الإيداع : ١٦/٠٩١٦

ردمك : ١ - ٣٢ - ٧٠٠ - ٩٩٦٠

@ayedh105

الهدايا

إلى كل من يهوى الحكمة ويأخذ برأي الحكيم .
وكل مسترشد يراء الرشدي آراء الحكماء والفكرين .
وإلى كل صاحب مثل أعلیٰ في طبقات المجتمع الثوري .

أهدي كتابي
عن الفؤاد إلى الفؤاد
والشئ الطاهي إلى سواد السبيل

والؤلف

تخصیص المسألة

طبع هذا المصنف وهو الرابع أربعة، المصدرات من
الكتب على نفقة :

سیدی صاحب السمو الملكي

الأمیر عبد المجید بن عبد العزیز آل سعود

حفظه الله ورحمہ

وخصصت من الطبعة الأولى المصدرة العاقلية
الخيرية ، ويستثنى من ذلك قيمة الطبعة الثانية.
والمثل في قول الشاعر :

يجو علينا الكرام بجودهم
ونحن من جود الكرام نجود

وجزي الله المحسنين كل خير

والوف

بسم الله الرحمن الرحيم

تلخيص عن الكتاب

أخى القاري الكريم موضوعنا في هذا الكتاب هو الشعر :
وقد قال فيه الرسول الكريم صلاة الله وسلامه عليه حين
سأله أحد الصحابة وقال : ما رأيك في الشعر يا رسول الله ؟
فأجاب بقوله : «إنه كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح» .
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين كانوا يجمعون
تفسير آيات القرآن الكريم ولم يجدوا تفسير بعض الكلمات إلا في
شعر العرب ودواوينهم في الجاهلية قال عمر : حافظوا على
ديوانكم إن فيه حل أعجاز كتابكم . (كتاب أحكام القرآن للإمام الشافعي) .
وقالوا : الشعر ديوان العرب .

وقال عبدالله بن رمضان :

الشعر له ناصٌ تقيسه بمعار

تظبط موازينه وتنقى خياره

ترويه لي يفتهم معنى الأشعار

ناساً مجالسهم عمرها عمارة

فيه السياسة والحماسة والأخبار

وفي شاعرية شاعره وإختياره

واليوم رخصة فيه الألسن والأسعار

كشروا زماميله وقلل إعتباره

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

إن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين ومثل الصالحين وأول الفر المحجلين إلى الجنة ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن إهتدى بسننه إلى يوم الدين وبعد :

إخواني القراء الأكارم في بلدنا العربي الكبير من أصحاب العقول الشابه التي تحتوي الفن وتذوق الشعر بنهم زايد لترى وتسمع كل جديد ومفيد في دنيا الأدب واسعة الرحاب :

وقد أصبحت تطرق أبواب العلم في نواحي شتاء من أسورة الحياة المغلقة تبحث عن مسميات المكارم والشم بالشعر والنثر والأمثال والحكم لترى ماذا تعني هذه المسميات الجليلة من المعاني والصفات والمصطلحات بإختصار تكيف مع العصر عصر السرعة والإجاز :

وإننا قد نجد إننا قد اكتسبنا صفات عصرنا وأصبحنا نبحث عن كل شيء جاهز وسريع حيث لا نريد إرهاق أنفسنا في بحث لا طائل من ورائه إذا لم يكن الحصول على ثمرته بقليل من الجهد المبذول من الوقت الثمين :

وحتى نسائر دفة العصر فقد إبتكرنا أسلوب جديد ومفيد في جميع مادة التأليف نود أن نسترضي به ذوق القاري ونستميله بحسن الاختيار وجمال الاختصار ليقدم على قراءات ما نكتبه له ونمكنه من إشباع رغبته ذلك أسهل لو سئلته حين يبحث عن ضالته دون أن نضيق أنفاسه بغث الكلام ونحجب الرؤية بينه وبين ما يريد من القصد فيما قل ودل :

وهذا من جانب إيماننا بأن النفس البشرية بطبيعتها سريعة الملل وتكره
الأطالة والتعقيد ولهذا فإننا قد عمدنا إلى إنتقا واختيار أجمل ما يكون من حكم
وأمثال الشعر بالفصحى وآخر بالعامية وهو ما يسمى بشعر النبط المتداول بين
عرب شبه الجزيرة العربية بشكل واسع :

ثم يليه مختارات من الأمثال والحكم نادرة الوجود وعسى أن نكون قد وفقنا
إلى حسن الاختيار حيث سيكون هذا المبدأ أطرب للذن وأقرب للذهن من
حشو الكلام الممل :

فإذا قلت إنني قد جمعت واخترت واختصرت من عيون الشعر وأجمل
الحكم من خير ما وقع عليه نظري فيما بلائم وينسجم مع ذوق أصحاب
الأذواق السليمة المتذوقون لنعمة الفن وجمال الكلمة وحكمة الشعر ومحركات
المعنى العميق خاصة وهو شعراً منوع لخيار الشعراء الأولين والمعاصرين :

وربما تستغربون تألفي بين نقيضين وجمعي بين مختلفين والحقيقة إنه ليس
نقيضين ولا مختلفين فكلاهما شعر له أصوله وأوزانه اللهم تسامح بسيط في اللغة
العربية بالنسبة للشعر الشعبي أما الأصل للأديبين الشعبي والفصيح فهو واحد
كشعر والحكمة في إحداها هي الحكمة بكامل معانيها لايسمو بها شعر
فصيح ولا يتدني بها شعر شعبي :

أما جوده الشعر دائماً وأبداً تتوقف على جودة الشاعر وإجادته لقول
الشعر فقط والشعراء أنفسهم قد حكموا على بعضهم في سالف العصور
الماضية وبينوا سبب جزالة الشعر من هزله فتعالوا نقرى ونرى ماذا يقولون :

قال راشد الخلاوي

هو من أقدم الشعراء وأطولهم باعاً في الشعر

إذ بلغت بعض قصائده ألف بيتاً فأكثر وله من الشعر
والحكم ما يتحدث به السمار في كل مجلس ، وقد ذهبت حكمه مضرباً
للأمثال على السنة الرواة منذ القدم وستبقى إلى أن يشاء الله يتناقلونها
جيلاً بعد جيل :

قد قلت شعار الملائكة

من ذوب رأي حل فكري وجمال به

شعر يموت وصاحبه حي ما فنى

وشعر يعيش بمجد ما عاش صاحبه

وشعر يعيش العمر لو مات صاحبه

فلا مات من أنشأ من القيل صايه

وحاشى من الأشعار شعر مذذب

لا فاز بالدنيا ولا الدين فاز به

وذلك شعر بالعامية وقد وصف الشعر والشاعراً وصفاً بديعاً مأخوذاً

من واقع الخبرة والتجربة الشعرية وهذا شاعر آخر في الفصحى يضم صوته

إلى صوت الخلاوي وينقد الشعر ويصف الشعراء إذ يقول :

الشعراء فاعلمن أربعة

فشاعر يجري ولا يجري معه

وشاعر يخوض وسط العممه

وشاعر من حقه أن تسمعه

وشاعر من حقه أن تصفعه

وقال الآخر في حكمه على الشعر والشعراء :

الشعر صعب وطويل سلمه

إذ إرتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به إلى الخضيض قدمه

يريد أن يعربه فيعجمه

السبيل القويم الفصل الأول

الزاوية الأولى من الكتاب بين المواعظ والحكم النادرة
في روضة الوعظ والإرشاد

زوال قتيل أهرين وصلى على القرطبي من بني آدم

قال تعالى : ﴿واتل عليهم نأأ أبنأ آءم بالءق إء قربأ قربأناً قءقل من أءءهما ولم ٱءقبل من الآخر قال لأقءلنك قال إءما ٱءقبل الله من المءقن﴾ سورة المائدة : ٢٧ .

قال فف التفسفر القرطبف الفءء السادس ص ٨٨ : قوله : ﴿لأقءلنك﴾ وقفل : سبب هذا القربان أن ءوءاء عفبها السلام كانت ءلء فف كل بطن ذكرأ وأءنأ - إلاء شفاء علفه السلام فإبها وءءءه منفرءأ عوصأ من هافل علف مافاءف ، واسمه هبة الله ، لأن ءبرفل علفه السلام قال لءوءاء لما وءءءه : هذا هبة الله لك بءل هاफल ، وكان آءم فوم وءل شفاء ابن ءلائفن ومائة سة - (وكان فزوءج الذكر من هذا البطن الأنثف من البطن الآخر ، ولا ءمل له أءءه ءوءءءه ، فولءء مع قابفل أءءأ ءمفلة واسمها إقلفمفاء ، ومع هاफल أءءأ لفسء كءلك واسمها لفبوءا فلما أراء ، آءم ءزوءفهما قال قابفل : أنا أءق بأءنف ، فأمره آءم فلم بأمر ، ورءره فلم فءزءر فاءفقوا علف ءقرفب ، قاله ءماعة من المفسرفن منهم ابن مسعود - رضف الله عنه ، وروى أن آءم ءضر ءلك . والله أعلم .

وقال فف ص ٩٢ . وروى عن ابن عباس - رضف الله عنهما - أنه لما قءله وآءم بمكة اشءاك الشءر ، وءففرء الأءعمة ، وءمضء الفواكه ، وملءء المفاء ، واغبرء الأرض ، فقال آءم علفه السلام : قء ءءء فف الأرض ءءء ، فأف الهء فإءا قابفل قء قءل هاफल .

وقيل : إنه قابيل هو الذي انصرف إلى آدم ، فلما وصل إليه قال له : أين هايل ؟ فقال : لا أدري كأنك وكلتي بحفظه ، فقال له آدم : أفعلتها؟! والله إن دمه لينادي ، اللهم العن أرضاً شربت دم هايل . فروي أنه من حيثذ ما شربت أرض دمأ ، ثم إن آدم بقي مائة سنة لم يضحك ، حتى جاءه ملك فقال له : حيّاك الله ويّاك ، فقال : ما يّاك ؟ قال أضحكك ، قاله مجاهد وسالم بن أبي الجعد . ونا مضى من عمر آدم مائة وثلاثون سنة - وذلك بعد قتل هايل بحمس سنين - ولدت له شيئاً عليه السلام - وتفسيره هبة الله ، أى خلفاً من هايل ، وقال مقاتل : كان قل قتل قابيل هايل السباع والطيور تستأنس بآدم ، فما قتل قابيل هايل هربوا فلاحقت الطيور بالهواء ، والوحوش بالبرية ، ولحقت السباع الغياض ، وروى أن آدم لما تعيرت الحال قال :

تغيّرت البلاد ومن عليها

فوجه الأرض مغبرٌ قَبِيحٌ

تغيّر كل ذي طعم ولون

وقلّ بشاشة الوجه المليح

في أبيات كثيرة ذكرها الثعلبي وغيره . انتهى ما في التفسير القرطبي والأبيات غيرها وهي :

بكت عيني وحق لها بكاءها

ودمع العين همّالا يسبح

فما لي لا أجود بكب دمعني

وهايل تظمنه الضريس

وما قايـل هايل أخاه

وألحد في الثرى الرجـه الصيـح

تغيرت البـلاد ومـن عليها

فوجـه الأرض مغبراً قيـح

وتسـغير كل ذي طعمـ ولـرن

وقلـ بشاشة الوجـه المـلـح

أيا هايل إن تقتل فإني

عليك الدهر مكتـب قـريـح

فأنت حياة من بالأرض جمعا

وقـد فقـدوك ياروح وريح



قال في التفسير القرطبي ص ٩٢ الجزء ٦ : قال الفشيري وغيره
قال ابن عباس : ما قال آدم الشعر ، وإن محمداً والأنبياء كلهم في
الهي عن الشعر سواء ، لكن لما قُتل هايل رثاه آدم وهو سُرياني ،
فهـي مـرثـيـة بـلسـان السـُـريـانيـة أوصى بها إلى ابنه شيث - عليه السلام -
وقال : إنك وصي فاحفظ مني هذا الكلام لِيُثـارِثَ ، فحفظت منه
إلى زمان يَعُـرِّبُ بن قحطان ، فترجم عنه يَعُـرِّبُ بالعربية وجعله شعراً.
وقال في ص ٩٣ : تضمنت هذه الآية - أي ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ﴾

قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ﴿المائدة : ٣٠﴾ - البيان عن حال

الخاسد ، حتى أنه قد يحمله حسده على إهلاك نفسه بقتل أقرب الناس إليه قرابة ، وأمس به رجماً ، وأولاهم بالحنو عليه ودفع الأذية عنه . اهـ

وقال في ص ٩٤ : ويقال : إن قابيل استوحش بعد قتل هابيل ولرم البرية ، وكان لا يقدر على ما يأكله إلا من الوحش ، فكان إذا ظفر به وقَّده حتى يموت ثم يأكله . قال ابن عباس : فكاست الموقودة حراماً من لدن قابيل بن آدم . وهو أول من يساق من الآدميين إلى النار ، وذلك قوله تعالى : ﴿رَبَّنَا أَرِنا الَّذِينَ مِنْ أَضْلالِنا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ فصلت : ٢٩ الآية فإبليس رأس الكافرين من الجن ، وقابيل رأس الخطيئة من الإنس . اهـ .

وقد قال أحد القائلين في كيد النساء ومكرهن

من فتنة النسوان كم يعصى الفتى
أمر الإله بطاعة الشيطان
وقايل لراهن لم يقتل أخاه
ولما رضى بالذل والعصيان
وبهن صار ابن يعقوب يوسف
ليما حكاه الله بالقرآن
كذلك هاروت بهبل ماكثراً
ومعلق بالرجل بالأغصان
ومجنون ليل جن من حب النساء
كل الأذى يأتي من النساء
كن ما استطعت من النساء بمعزل
إن النساء حائل الشيطان



خطبة العاسته صلى الله عليه وآله وسلم

خطبة عظيمة كلها أمثال وحكم

عن عقبة بن عامر الجهني قال : خرجنا في غزوة تسوك فاسترقده رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس كرم . فقال : ألم أقل لك يا بلال . أكلاً لا الفحر ، فقال : يا رسول الله ! ذهب بي الذي ذهب بك ، فانتقل غير بعيد ، ثم صلى . ثم حمد الله ثم أنشئ عليه ثم قال :

أما بعد * فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى * وأوثق العرى كلمة التقوى * وخير المثل ملة إبراهيم * وخير السنن سنة محمد صلى الله عليه وسلم * وأشرف الحديث ذكر الله * وأحسن القصص هذا القرآن * وخير الأمور عوازمها * وشر الأمور محدثاتها * وأحسن الهدى هدى الأنبياء * وأشرف الموت قتل الشهداء * وأعمى العمى الصلاة بعد الهدى * وخير العلم مانع * وخير الهدى ما اتبع * وشر العمى عمى القلب * واليد العليا خير من اليد السفلى * وما قل وكفى خير مما كثر وألهى * وشر المعدة حين يحصر الموت * وشر الدامة يوم القيامة * ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبراً * ومنهم من لا يذكر الله إلا هجراً * وأعظم الخطايا اللسان الكذوب * وخير العنى عنى النفس * وخير الزاد التقوى * ورأس الحكمة مخافة الله * وخير ما وفر في القلب ابقيين والارتباب من الكفر * والياحة من عمل الجاهلية * والعلول من جثا جهنم * والنساء حباله الشيطان * والشباب شعة من

الخنزير * وشر المكاسب كسب الرسا * وشر المآكل مال البتيم
 * والسعيد من وعط بغيره * والشقي من شقى في بطن أمه * وإنما
 يصير أحدكم إلى موضع أربع أدرع والأمر بأجره * وملاك العمل حوائمه
 * وشر الرويا روايا الكذب * وكل ما هو آت قريب * ومباي المسلم
 فسوق وقتاله كمر * وأكل لحمه من معصية الله * وحرمة ماله كحرمة
 دمه * ومن يتأل على الله يكذبه * ومن يغفر يغفر الله له * ومن
 يعف يعف الله عنه * ومن يكظم الغيظ يآجره الله * ومن يصبر على
 الرزية يعوضه الله * ومن يسع السمعة^(١) يسمع الله به * ومن يصبر
 يضعف^(٢) الله له * ومن يعص الله يعذبه الله * اللهم اغفر لي ولأمتي ،
 اللهم عفر لي ولأمتي ، اللهم اغفر لي ولأمتي ، أستغفر الله لي ولكم * .
 (رواه السيهي في الدلائل ، وابس عساكر في تاريخه وأبو نعيم في الحلية
 وهو حسن عريب - الجامع لصغير ح ٢ ص ١٧٥) .

(١) من يراعي يفصح الله

(٢) يؤتيه أجره مرتين

عن رمسايا القماء للربنى

قال مررت على أنبياء كثيرين واستفدت منهم ثمانية فوائد

الأولى	:	إذا كنت في الصلاة . حفظ	قلبك
الثانية	:	إذا كنت في مجالس الناس احفظ	لسانك
والثالثة	:	إذا كنت في بيوت الناس إحفظ	بصرك
والرابعة	:	إذا كنت على الطعام إحفظ	معدتك

(وإثنين لا تذكرهن أبداً)

الأولى	:	أساءات الناس إليك
الثانية	:	إحسانك على الناس

(وإثنين لا تنساهن أبداً)

الأولى	:	الله ربك .
والثانية	:	وأخركك .

أُيُنَى الْبَخِيلُ مِنْ صِفَاتِ الْكَرِيمِ

الكرِيم : قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ وَقَرِيبٌ مِنَ الْحَنَّةِ وَقَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ وَبَعِيدٌ عَنِ النَّارِ .
البَخِيلُ : بَعِيدٌ عَنِ اللَّهِ بَعِيدٌ عَنِ الْحَنَّةِ بَعِيدٌ عَنِ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ .

الرَّدَى فِي وَجْهِ رَاعِيهِ الْبَخِيلِ وَلَا يَتَكَاثَرُهُ
وَالْكَرِيمُ يَفْعَلُهُ الْكَرِيمُ وَلَا يَتَكَاثَرُهُ .

قَوْلُ حَكِيمٍ :

لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ : يَعْنِي يَعْمَلُ بِالْعَقْلِ قَبْلَ اللِّسَانِ .
وَقَلْبُ الْجَاهِلِ وَرَاءَ لِسَانِهِ : يَعْنِي يَعْمَلُ بِاللِّسَانِ قَبْلَ أَنْ يَفْكُرَ بِالْعَقْلِ .

قَوْلُ حَكِيمٍ ثَلَاثَ مَا فَكُنْ مِنْ ثَلَاثِ .

الْحَذَرُ : مَا يَفُكُّ مِنَ الْقَدَرِ .

وَالْبَخْلُ : مَا يَمُكُّ مِنَ الْفَقْرِ .

وَالْخَوْفُ : مَا يَمُكُّ مِنَ الْمَوْتِ .

من حكم المفكرين

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو سيد الأولين والآخرين وأحكم الحكماء وأجدر المفكرين وأصدق المحدثين قال :
«إذا كان أمراءكم خياركم ونحاركم سمحاءكم وأمركم شورى بيكم فظهر الأرض أولى لكم من بطنها» .
«وإذا كان أمراءكم أشراركم وأعياءكم مخلائكم وأمركم إلى نسائكم فاطن الأرض أولى لكم من ظهرها» .
وقال المفكر الشهير أبو شروان : الناس كهـم ثلاث طبقات وتـسـاس بثلاث سياسات :

طبقة من خاصة الأحرار * وتسوسهم بالعطف واللين والاحسان .
وطبقة من خاصة الأشرار * وتسوسهم بالغلظة والعنف والشدة .
وطبقة من العامة * وتسوسهم باللين والشدة معاً لئلا يطفهم اللين ولا تخرجهم الشدة .

قال الخليل بن أحمد : إن الرجال أربعة :
رجل يدري * ويدري إنه يدري * فذاك عالم فسلوه .
ورجل يدري * ولا يدري إنه يدري * فذاك ناسا فذكروه .
ورجل لا يدري * ويدري إنه لا يدري * فذاك مسترشد فارشده .

ورجل لا يدري * ولا يدري إنه لا يدري * فذاك جاهل فارفضوه .

وعن النبي ﷺ : إن من سعادة المرء ثلاث هن :
«الزوجة الصالحة * والمسكن الصالح * والمركب الصالح» .
ومن شقاوته في الدنيا :

«الزوجة السوء * والمسكن السوء * والمركب السوء»
وعلى ضوء هذا الحديث قال بعض العامة : يزيد العمر ثلاث وينقصه
ثلاث وهم :

نما يزيد العمر أي يسعد الحي في حياته :
أخذ^(١) البت * وركب الأصيلات^(٢) * والمشي مع البات .
ومما يقصر في العمر أي يشقي الإنسان ويجعله يعيش تعيس في
حياته .

الجلوس مع العجائز ، ودفن الجنائز * والمشي على غير جائز .

(١) أخذ البات : أي التروح من .

(٢) الأصيلات : الخيل .

وصف الكلام للمؤلف

جللاً جلال الله وتعالى قوله وصفاته عن كل ماسواه
وسماء حديث رسوله ﷺ عن كل حديث

وإنما للمؤلف مؤلفات من ذاكرته الخاصة وإبتكار من إبتكاراته المتجددة
لغة واصطلاحاً في عبارات تجدها بين قلم الكاتب وجودة المكتوب قاله
سبحانه جعل لكل مقدرٍ قدر ولكل ناظرٍ نظر ولم يحرم الحكمة على بشر
والعبرة لمن إعتبر فمادام يقول وما هو نظر القارئ الكريم في هذه العبارات
الآتية لو كانت قد طرحت بين يديك على هيئة الغاز لتوجد حلها فأير رأيك
من هذه الحلول : إذ نحن نقول ماهو :

تضرع الخائف من شر العقوبة

كلام النصيح الشرعي

كلام الحق

كلام الكذب

كلام الاعتصاف

كلام الحكمة

ترديد الكلام

كلام الفسوق

أقصر الكلام المعنى وأطول الشرح

أوله البدء في الموضوع

وآخره النتيجة أو عدها

بيت الكلام الجهاز العصبي

مقفه السر

وفراشه السمع

حسن الأداء والبيان

أنواره الصدفى

اللسان

أحلاً الكلام وأجمله

وأعزه وأكمله

وأقواه وأعدله

وأسهله وأفضله

وأقله وأشمله

وأحبره وأجزله

وآمله وأثقله

وأذله وأرذله

وأقصره وأطولاه

وآخره وأوله

وما هو بيت الكلام ؟

وسقفه

وفراشه

وزخرفته

وأنواره

وما هو صاحبه

وصايا للمستترشد الوصية الأولى

كل ما يسري ويجري بينك وبين صاحبك من خلافات إدفقه بعد
لصلح في الباطن الأبيض ، وأحفي معاملة ولا تبحث عنه أبداً واحصه في
سجل السيئات حتى ولو كان على بالك وتظاهر أمام أحبك بربك قد
رصيت أو نسيت حتى يسادلك نفس الشعور ، وهذا يساعدك على
شفاء الجروح وتصميدها وإعادة المحبة بين الأحياء في أسرع ما يمكن :

الوصية الثانية

لا تظهر غضبك * إلا في لحظة حسارتك * وهذا أمكن لسرك *
وأحكم لرأيك * واحفض لواء وجهك * وأبلغ الوسائل لفود حجتك *
وأقرب المرامي لإصابة هدفك * كلمه بمعناها واذكرها ولا تسأها

الوصية الثالثة

مدحك لنفسك حجة تكديبك * وبصرك على فريبك هزيمه
لشجاعتك * ودلة لقوتك وحسارتك له مرر لحسارتك * وضيق
نصيتك مع عدم استدراك غلطتك يدل على القصر في إصالته
وضعف شخصيتك * الاعتراف بالحق عرف * والصبر حكمه وعقل *
والسماح رحمة * والعفو كرم والكرم لا يدركه إلا كريم وعظيم :

نظريات ومفاهيم إجتماعية

نظري في الناحية الفهميه للرجل

إن لي ولكل إنسان خواص ومفاهيم وقياسات في النواحي الفهمية
فيما يدور حول صفات لرجل الفاهم

في نظري هو من وجدت فيه أربع صفات من صفات الرجل الفاهم :

★ وهو من وجد فيه خيال المؤلفين .

★ وذكاء المخترعين .

★ وتخطيط المحاربين .

★ وصبر المؤمنين . للدواعي والأسباب الآتية :

أولاً : الخيال اصادق وبعده يعتبر نظره من نظرات الطموح إلى
أفاق المستقبل المشود وهو جزء من تخيل الشيء قبل وقوعه وأحياناً قبل
الشروع فيه ونتيجته إصدار قرار مدروس قبل تنفيذه وهذه ناحية من
النواحي المميزة في الرجل .

ثانياً : الذكاء الحقيقي وهو الذي يعطي الإنسان القدرة على
تجميع المعلومات والربط بينها والاحتفاظ بها إلى مدة أطول وأطول من
أي شخص عادي علاوة على أنه قادراً على الابتكار والاختراع والتصميم
والتنظيم في آن واحد مع ما يتمتع به من العظمة وسرعة البديهة وبحوها .
وهذه أيضاً ناحية مميزة .

ثالثا : تخطيط المحارب هو أجدر التخطيط وأكثره تحمسا وأقواه
دوافع في طلب النصر والسجاح بحيث إنه تخطيط يصحبه الحذر من
الفشل ويحفه الاستدراك والتحري نصوصه الدقة وكسب الشيء المراد
وهدفه النجاح ومقتضاه الفوز في تحقيق الطلب :

رابعا : الصبر حكمه والصبر من صفات المؤمن الحق والصبر
عقل والعقل عقل الأمور وحفظها عن الضياع والصبر هو تكميل
وتحميل الرجال العقلاء في وقت إحتال الداء وسزل البلاء والصبر صلح
العملاء ومجاملة الأهل والأصدقاء .

هذا هو في نظري

نظري في الناحية الغيبية من الرجل

الغبي في نظري : هو من أجاز لنفسه عمل سبع أشياء مجتمعة أو عمل
واحدة منها على الأقل سواء كان الدافع لها حسن النية أو كان يرتبها هو
لمقاصد شخصية ففي الحالتين تعتبر مخالفة سياسية وعادة من العادات السيئة
في الرجل :

أولها صلب الود من الأعداء * ومنفق ماله على البهلاء * وباذل المعروف
في اللؤما * ومرتحي العرف من الضعفاء * والمجامل في خطأ الأطفال والنساء *
ومحازات من لا يعرف رد الجزاء * والمحاماة مع من يعرف حدود الحمى ولا يثار
لها * تكره هذه الصفات في الرجل لأنها صفات قاصرة عن درجات الحذر
وحسن التصرف وتأبأها الشيم والقيم الانسانية ودواعيها في المجتمع كآلآي :

المروءة السليبي على هذه الأفعال

أولا : في طلب الود من الأعداء خضوع وحنوع وذلة قبل الصلح والإصلاح والسوى حيث إنه يريد العداء ويطمع السفهاء .

ثانيا . مفق ماله على البهلاء فهو كما من يهفقه في شيء لا يرحى ثوابه من عند الله في الدنيا والآخرة وإن حصل منه بعض الجزاء فجزاءه لصاحبه كجزاء الدحان لشاربه إذ لا يعود عليه إلا بإتلاف ماله وجسده :

ثالثا : معاملة اللئيم بالمعروف : واللئيم له صفتين لا يشاركه بها أحد من المجتمع على اختلاف طبقاته وهن فرض الحق لنفسه وتجاهل حقوق غيره ثم يعطي الحق من نفسه إلا أن يكره عليه ، والثانية الغدر والاحتيال وسوء المقال فيما دنى منه ونأى عنه من حسبه ونسبه :

رابعا : مجاملة الطفل الصغير في أخطائه هي رأس خراب سلوكه فالطفل يؤدب ويهذب ويوجه ولا يجامل وكذلك المرء الغير متعلمة حيث إنها شفافه ورقيقه وكل شيء يؤثر في سلوكها وطباعها فلذا تجب العناية والدراية في توجيهها دون تدليلها والتغاضي عن أخطائها .

خامساً : من يرجي العرف من الضعفاء : والضعيف هو الضعيف

من الناحية الفهمية سقيم المعرفة إذ م يكن ضعفه ناتج عن جهل في بعض الأمور أو لعدم توجيه وإنما ضعفاً جليلاً مخلوق في جنّاته ومرسوم في طباعه وهذه تكون إرادة إلهية وأقرب ما تكون وراثية وهي مرض في الإنسان لا يرجأ شفاؤه :

سادساً : ومن هو أغبى من الإنسان الذي يطمع بالمعروف ولا يعرف رده أو لا يجزاء صاحب الإحسان بالإحسان ويسيء بمن أحسن إليه .

سابعاً : حدود حماء الرجل هي حدود مسؤولياته الخاصة في وجهه وماله وعرضه ولها حقوق شرعية وعرفية فإذا كان من الخليفة من لا يعرفها إذا ماذا يعرف بعدها .

بلوى البلية

من البلوى التي تبلى بها الأمة أو تبلى بها الجماعة أو الفرد من الأسرة وتكون سبب في تفرقة الشمل وإفساد لعمل على أهله من ذوي الرأي والخبرة هو ما تحدثه الفراغات العقلية الناقصة من فحوات متسعة ومتاعدة بين صفوف المجتمع وتسبب الفقرة والتأخر بين أعضاء الجمع الواحد الذي كان قبل ذا موحداً على حطة واحدة وبلوى البلية هي :

(١) حب لظهور بالرأي الشخصي إن كان على حق أو على باطل والظفر إلى لمصلحة خاصة دون العامة مع عدم الانسياق أمام رأي الشورى :

(٢) الطمع بالحرية وهي أن لا يريد الشخص أن يحكمه أحد في أقواله وأفعاله في الرأي العام ولا يستطيع هو أن يحكم نفسه بنفسه :

(٣) عدم إذعان الناس بعضهم لبعض ونزع الثقة من ثقات القوم بلا مبرر وإدخال الأضغان والخلفيات البالية في مصالحهم الخاصة والعامة حتى تسبب فساد الرأي بينهم :

(٤) وإن هذه البلوى تعتبر عاهة من عاهات المجتمع وعامل خطير من عوامل التفرقة الاجتماعية التي إذا أصيبت بها أي أمة من الأمم أو جماعة أو أسرة من الأسر فلن تقوم لها قائمة مهما بلغ أمرهم من لقوة وكثرة العدد والعدة .

لكل دواء دواء

من المعلومات والدراسات التي إنصبت فيها أقوال العلماء والمفكرين
فيما سمعت ووعيت ورأيت وقرأت .

إن الإنسان إذا وجدت فيه صفات العاقل الأربع لم يصاب بتلك
العاهة الخطرة حيث يوجد فيهن واعظ ومنبه للضمير الحي قبل الوقوع
في الخطأ القولي والفعلية وهن :

أ - الكرم .

ب - الشجاعة .

ح - حسن الخلق .

ع - إكتمال العرف والعقل .

وإن فقدت إحداهن في الإنسان كان في عقله من النقص كالثقب
في باطن السفينة التي تسرب من خلاله المياه يبطيء حتى تفرق السفينة
بأكملها في قاع البحر .

الربيع الثاني الفصل الأول

الزاوية الثانية من الكتاب
إحتوت على بعض الخيار من أجل ما تختار
مما قيل من الأشعار للشعراء الشعبيين
الكبار في شبه جزيرة العرب

من شعر الشاعر الكبير محمد الدُّعْدُوع السُّدُري

كم واحد له غاية ما هرجها
يكنها لو هو للادين محتاج
يخاف من عوجا طوال عوجها
هرجة قفا يركض بها كل هراج
يقضب عليك المحطبة من حججها
حلو نباه وقلبه أسود من الصاج
رحلك يا شطة لياليك سجها
عسى تواليها تبشر بالأفراج
والله خلق دنيا وماع فججها
وعما يريب القلب لك كم منهاج



وقال أيضا :

يا بجاد شب النار وادن الدلالي
وحمس لنا يا بجاد ما يقعد الرأس
اغديني أبرد ما تكون ببالي
روابع ناخذ بها أخاس واسداس
إلى محاب ضحك بالرفيق الموالي
مالك مشارية على باقي الناس
ولعل قصر ما يحيى له إضلالي

ينهد من عالي مبانيه إلى الساس

وقال أيضا :

حيء يوريك المذلة وتعليه
أنا أشهد إنك ميت القلب عامي
درب السلامة بينات مما شيه
ودرب العطب يخرعليك الكلامي
الذل موث حايكات صواميه
ولا تقبل المذلة نفوس الكرامي
يرصى المذلة من تردت هقاويه
والذل يجعل منه قلب العصامي
والعبد له رب عن الناس يغنيه
ولولاه ما صاب اهدف كل رامي



ومن قول ناصر بن شريم التميمي :
إلى جفرك أهل الوطن واستخفرك
أقلع غريسك منه واهدم ركايك
وتراه ما ينفعك عمك ولا خوك
إن كان ما تأخذ لزومك يمينك
وتراك لو تمثني على الرجل صعلوك
أحسن من اللي تلجى له ويا طاك

المهلكات إعجاب كلاً برأيه

ومدخال أمور ما يحل إشكالها

فإن الغمايض بالقلوب محلها

والنفس ما تؤمن على قائلها

وإن قصت الحمى الشمال تحسفت

وتندمت عني قصر شمالها

الكليف



إن كان تبي الرشيد يا طيب الفال

إزبن على رزاق عكف المخالب

ولا تلتفت لخلق راحل ونرال

مالك على ذريعة آدم مطالب

راحتل ترى بالناس مغيض وختال

ماله مراجل كود شذب العراقب

ولا يفرك بالرخم كبر الأزوال

وكبر النور المهدفات انخاديب

الأمير محمد الأحمد السديري



ومن شعر الأمير خالد الفيصل :

ما بقلبي قلت يا بوي لا هنت
ولا أنت فوق القول مهما يقولون
لا هنت يا رأس الرجاجيل لا هنت
ولا هان رأسا في ثرى العود مدفون
* * *
وقال أيضا :

كل حي في حياته له طلب
ذا تها له وهذا في دبور
لا تعجب ما على الدنيا عجب
حكمة الرحمن خلتها تدور
* * *
وقال أيضا :

لت الزمان ولائم الوقت غلطان
حوادث الأيام من فعل أهلها
كلّا يغني مع زمانه على شان
هذا يملها وهذا يعدلها

وقال الأمير خالد الفيصل :

كلش طرانه إلى وافق على حله
والا ترى كل شيء يالغضي فاني
لا عاش خلا تكرر في هوى خله
يوم حبيب ويسم يصير قوماني
* * *

وقال خالد الفيصل أيضا :

فرقي الضحى تسهل على باقي القوم
لكن على الخلان ما هيب مهله
راع الهوى من راحة البال محروم
بعده وقربه نار ما يعرفله
* * *

وقال محمد بن عبدالله العسيلي الحرابي :

من نام ما يرفع مقامه قميه
ولا يأصل العليا حليف الخدة
وتجنب البلوى وتسلم بلاويه
رباباً يجيب الريح سده ولده
عليك بالطيب وكرم نواصيه
هذاك مأكّل يسد بفسده

ومن قول العسيلي أيضاً :

يا لعبد لا تشكي على الناس مايلك
الناس ما تقدر على دفع بلواك
اشفق على الإحسان واحسن تعاملك
وأد الحقوق اللي بها الرب وصاك
الناس يمكن بالسوالف تجاملك
ولا كل من جامل يقين إنه أغلاك
ما دام له حاجة بطييه يغازلك
لكن إلى مال الدهر فيك خلاك
يرعد ولا يافى إلى شاف صاملك
في حاجتك يمكن هاك اليوم ينساك
تحمل همومك على صلب كاهلك
مالك ومال اللي إلى احتجت يجفأك
هذا كلامي وأنت جرب دلالك
والله على نة هل الخير يقداك

ومن قول زين بن بطي المعمرى :

الناس م في واحد ما حكوا به
الحى والميت لقوابسه عذارى
والكل منهم علتة ملي ثوبه
لا شك وين يميز الخبث والطيب
والناس ما باعوا تراهم شروبه
تجمع حصادهم بلوح المكاتب

* * *

ومن شعر مفضي بن عميرة الأحدي :

لا واهني يا حمود من فارق الدوم
ونصاء عربنا يم ضلعان رمان
إلى حيثهم كني كما قايد الروم
يا وسع بالي بين نزل العليان
الله سئل يا حمود عن معرفة يوم
وحنا ثمان سنين يا حمود جيران
ياحمود يطلع لك صديقا من القوم
ويظهر من الربع الموالين عدوان

وقال شاعر آخر :

لا تطمع إلى حصـلت خير
ولا تنـدم على شيء يـفوت
ولا تهتم فإن الهم غـم
يجلي الهم حياً لا يموت
ولا تفرح على المسلم بشـر
وترميك الليالي بالشمـوت



ومن قول محمد المهادي العبيدي القحطاني في قصيدته المشهورة :

قال المهادي والمهادي محمد
لي علة جمع المسأـل مـسـادراً بها
إن ابديتها بـانت لـمـاقـة العـدى
وإن أخفيتـها ضـاق الحـشا بالـتـهـابـها
ثمان إـسـنـوات وجـارنا مجـرم بنا
وهو كـما واطـيء جـمـرة ومـسـادراً بها
نرق خـمـال الجـار لو داس زلـة
كـما ما ترق العـذارى ثـيابـها
الأحـواد إلى قـارتـهم ما تملـهم
والانـذال إلى قـارتـها عـفت ما بها

الأجواد وإن قالوا حديث وفوا به

والأنذال منطوق الحكايا كذاها

والأجواد مثل العد من ورده إرتوى

والأنذال لا تسقى ولا ينسقى بها

والأجواد تجعل نيلها دون عرصها

والأنذال تجعل نيلها في رقاها

والأجواد مثل البدر في ليلة الدجى

والأنذال ضلماً تايبة من سراها

وأنا أحب نفس يرخص الزاد عندها

ويقطعك يانفس شقاها هبابها

ولعل نفس مال الأجواد عندها

وقار عسى ما بهتني في ضبابها



ومن قول بنت الدعيمي :

من كثر التصديد عمن يورده

على غير بغص مخطر ما يلائمه

ومن هاب ورد الماء صدر منه مارتوى

لو كان بالماء شارعاً قوائمه

قال أحد الشعراء :

لا تأتي العيلات من باب قوة
والحرش لا تبحث لمن جحور
وسود الليالي مادري عن بطونها
يمس أنثا ويصبحن ذكور

*

*

*

ومن شعر حري الجنوي :
إلى صار مال الرجل فكر يده
ياخذ من أفكار الرجال دليل
وترى ردي الرأي تعمى بصيرته
وتأنيات الأرباب ما لها دليل
وإلى صار ميزانك على الناس مائل
لا بد ميزانك عليك يميل
وبما مكثر الخلان حين نعدهم
واجد وعند الموجبات قليل
تاعد ولا تافي ولا تقطع الرجا
ولا في اليدين مما تقول حصيل
ولا ينفع المحتاج إلى قيل بأكبر
ويحك في الوعد على غير ضوئل

وإن كان ما تعطي والأيام عدله

فالأيام لازم عدلها بميل

وإن كان ما نفع الفتى في حياته

ترى النفع من بعد الممات قليل

*

*

*

نعد الليالي والليالي تعدنا

والعمر يفنى والليالي بزاييد

والأيام ما باقي بها كثر ما مضى

والأعمار ما لى فوات منها بعايد

ياطول ما ومدت رأسي كداده

من خوف لا تضرى للين الوسائد

فمن عاود العين الرقاد تعودت

ومن عود العين المساري تعاود

ومن عود الصبيان أكل بيته

عادوه في عسر الليال الشدايد

ومن عود الصبيان ضرباً بالقنا

نخوه يسوم الكون يا بالعوايد

ومن تابع المشراق والضل والذراء

يموت ما حاشت يديه القوايد

وقولوا لبيت الفقر لا يأمن الغناء

وبيت الغناء لا يأمن الفقر عايد

ولا يأمن المزهود جمع يعزّه

ولا يأمن الجمع العزيز الضهايد

راشد الخلوي

*

*

*

من عاب شخص قبل يصير بعيبه

يسرى فيه ما لا ينحصر من معايبه

وكم حافر بئر حفرها لغيره

فأسمى خديع ذاق فيها معاطبه

وترى أحسد الحساد ما ضر غيره

ولا حاط مكر السوء إلا بصاحبه

وترى ما يذم القوم إلا حودهم

ومن عاب شخص عاجز عن مراتبه

راشد الخلوي

*

*

*

يضحك بك الي عاجزاً عن دروبك

لا فاعل فعلك ولا هو مجنبك

رشيد الزلامي العتيبي

سمعت الشيخ محمد بن صلاح المطيري وهو يقول :

ما كل طير يطرد الصيد يشفيك

ولا كل سيف ضربته تقطع الرأس

ولا كل من يقرأ الكتابة يقربك

ولا كل من يبني البناء جود الساس

ولا كل متطبب بطبه يداويك

ولا كل من عض اللحم عنده أظراس

✱

✱

✱

ومن قول أبو ماجد لما سئل عماذا يكون أصله وقد كان حوايه
أبلغ مايكون في أي حواب على أعقد سؤال يوجهه سائلاً ساخر لرجل
حكيم مثل أبو ماجد الذي أعطاه المعنى الحقيقي بكلمة واحدة بدون
تفاصيل :

قالوا وش أنت وقلت أنا مثل غيري

قدام بلحقني ملام وزريه

إن كنت حر أو عبد وإلا خصيري

من طينة منها جميع البرية

✱

✱

✱

مايب من يضحك على غير مصلوح

يضحك لخلاف وهم عايفينه

المقفي أقفي عنه لو كان مملوح

والمقبل ارفع له شعاع السفينة

عبدالله بن سبيل المتوفى ١٣٥٢هـ

يا عيال ياللي تفهمون القمايل

تسمعوا ياهل القلوب الفهائم

تسمعوني يا عيال الرجاجيل

والا ترى عيال البهائم بهائم

بعض الرجال أجسام لكن مهاييل

مثل الغنم لولا عليهم عمائم

وخطر الرجل لو يقدر الشيل مايشيل

يفر بالسنحة وطول القوائم

وذكر الرجال وعرفهم بالمفاعيل

والا ترى مالك عليهم وسائم

الشيخ حباب بن محمد بن ثواب الجليدي الحرابي



أنا الردي ماخذ سلاحي وأباريه

أكرم إلسالي عن السب والسدم

واتسرك مجاله والليالي ترييه

ولا بد ما يلقي الحسايف ويندم

وشريم لو ينفخ وتارم علاليه

ولو استمعان بحقد نفسه بالأطرم

مالك عليهم بالسنا في مشاريه

ولا يتخاطب فاقد الذوق والشم

وأنا انتحي واترك مجاله وطاريه

ولا بدني مشاربي على البكم والصم

يمن الردى والطيب مافيه تشيه

الطيب قمرء والردى ليلأ أظلم

الشيخ / حباب بن محمد الجليدي



ومن شعر راشد الخلاوي ومن قصيدته المسماة الروضة هذه الأبيات :

مقام الفتى في منصب العز ساعة

ولا ألف عام يصحب الذل صاحبه

والذل داء للضواري يسلها

كما يسل داء السل معلوق صاحبه

حياة بلا عز محال له حظها

وحياة الفتى إلى فاتها العز خايه

فإلى المرء صار العار والذل حظه

فالمرء مستر له يغطي معايبه

إذا الحر قلت حيلته ثم صارت

تصفق به الدنيا وضائق مذهب

يبدل بداره دار عز يرومها

عنها ولا دار به العين شارب

وترى أبرك ماعات الفتى ما بها الفتى

وما فات مات وساعة الغيب غايبه

فلا باتمني تبلغ النفس حظها

ولا بالتأني فاز بالصيد طالبه

من عاب شخص قبل يصر بعينه

يرى فيه ما لا ينحصر من معايبه

ولا يعيب القوم إلا حسودهم

ومن عاب شخصاً عاجز عن مراتبه

وترى أحمد الحساد ما ضر غيرهم

ولا حاظ مكر السوء إلا بصاحبه

✱

✱

✱

إلى أن قال الخلوي :

والاطباع تارد بالفنى مارد الردى

وما لدين والدنيا والاطباع خاربه

والاطباع عضو في بادم مركب

والاطباع للطبع لا شك غالبة

ومن به جلات من الله حظها

تزول الرواسي والجلات ناصبه

راشد الخلوي

✱

✱

✱

لو لاي أخلي كل سيل ومجراه

ما صار لي عند النشا ما سبوحى

إلى شفت جبل يدبل الكبد بحكاه

صديت عنه وقلت أنا انخص بروحى

سعد بن صبيح

*

*

*

ترى البحر إلى صرت مانتة بسباح

يفرق به إلى ما يعرف السباحة

أترك سيل الناس حثاك ترتاح

ومن جاء بدرب الناس ماذاق راحة

وإلى صار مال الدلو جاذب ومباح

ماينفع المضيوم كثرة صاحبة

عبدالله بن صقية التيمي

*

*

*

إلى ضاق صدرى قلت أبا بسدي لرعى

أبدي لرعى طيبين الملافى

حيث إن طباعهم توافق لطيعى

طبعي وطبع الخيرين إمتوافى

الشيخ تركي بن حميد العتيبي

*

*

*

ثلاثة معان ما وطاهن خبيسر

لك الحمد أنا منهن ثيابي نظايف

منهن من يصوي على بنت عمه

وهو سترها الظافي بهار الكشايف

ومنهن إعراض الفتى عن قرينه

إلى مشعوا حذب السيوف الرهايف

ولا نيب من يعطي عطاه ويمنه

لو جاء من المعطى علوم عنايف

وإلى مضي الماضي وفات الذي مضى

أخس ما تطري الرجال الحسايف

أبو زيد الهلالي

*

*

*

الحمد لله ما رفيقي شمني

والعروح ما عفتها بالقيلة

وإلى بغى راد البخت يتهتي

يتشد طيباب الدمة الله يرله

ناصر الشغار العتيبي

*

*

*

يقول أبو زيد الهلالي سلامه

عليه الطلاق إن المقل ذليل

ينوي دروب أهل المراحل وينشني

إلى شاف ما بين اليدين حصيل

أبو زيد الهلالي

عن اللي صفح نصفح ولر كان هو غالي

والاقبال يشتر صاحبه بالتهلالي

على ما مضى بأول زمني وما بقي

ولا خير بالي ماله أول ولا ثاني

إلى شفت جفوى من رفيق لقيتني

جروم على جفواه من كل الأحوالي

ولا بين أسرارہ وعارہ يعورني

أخليه في فاليه وأنا أروح في فالي

ولا نيب حباب لمن لا يحبني

تصير المحبة فيه بلوى وغربالي

كما تاعب يتعب على غير فائدة

وهو مثل من يحفر بحجر وهو خالي

ولا بين أسرارني لس لا يسرني

ولو شلت حل باهظ صري أشوالي

ولا أطلب شئ المعروف من غير صاحبه

أقيسه بعقلي واستدله بالأمثالي

ولو لا الدلائل ما اقتدى ساري الدجا

ولو لا المعرفة ما أدرك الجود رجالي

ولا يب أجازي راعي الطيب بالردى

وأنا خابر مادركت يذكرك من أفعالي

أجازيه بالحسنى على الطيب والنقا

وأشيع ثناء مجده على رؤس الأقدالي

ولو باري تالي زمانه وحسنى

مقدام كراماته تكفى عن التالى

ولا ني بهراج على غير مستمع

يجي رمية العرصه لها مثل وأمثالي

ولا مهدي شورى لمن لا استشارني

يجي مثل صوت القايلة بالخلا الخالي

ولا ناصح من لا يميز نصيحتي

يصير الدوا مجهول والجرح قتالي

أقابل مع الوجه المقابل وأباشره

على راحة مني ولا في بمسـلالـي

وترى عاذل المشاق عن رأس مقصده

كما الي يرد السيل يرجع إلى العـالي

ومن الأدرك الجودة على وقت شتته

ترى إنه لها في تالي العمر مانـالي

سليمان بن شريم التميمي

لا تشحن يا واحد بت مهموم

تري الفرج عند إكتراب الحزامي

ولا ذكر مخلوق عن العيب معصوم

إلا الذي ظلل عليه الفمامي

ولا عاد يفع ميت القلب تعلم

تاه بعمي رايه قليل الرحامي

أحذرك خلان الرخا عدهم قوم

خلان من دامت نعيمه ودامي

رإلى أدبرت دنيك عدوك معدوم

مررا ولا ردوا عليك السلامي

إقصد إلی من حدك الدهر مضيوم

عدي يصدر حايئات الضوامي

وأبصر بحالاتك ترى اعجل مذموم

ما ساعف الله من غشمها شمامي

محمد عبدالله القاضي



لعل رجلا شوقه دوب حاله

حليته قد دورة فيه الابدال

(الحمرة) يدرك معوشة عياله

والا الرجل يغى مه بعض الأحوال

وإلى صار لك من عرض الأنصا زماله

حمراء تور دبك إلى شلهب اللالي

خله مع الديان تمشي خاله

إن كان مانت للمسة الخشم حمال

وريقك الداني إلى شفت حاله

إحمل عليك من المعاليق ما شال

وإن كان دلوك ما تيحجه شماله

تري النشا ما بطوحونه على الجبال

أبو رويد الشمري



لا يفتح من حاد حده وخاله

هي بالهمم لا بالرمم مثل ما قال

فالجمريعي كالخلاص اشتعاله

ويصبح رماد خامد طافى بال

ومن جاد ماد ومن يشح بحلاله

مادرك مرام ولو صعد مصعد عال

وكم خيراً ما نال فيها مواله

وكم ثور هور ساعفت له بالإقبال

والسبع رزقه من جيفها ختاله

وجند ضعيف منوم رزقه أشكال

عبدالله القاضي

قالوا جهلت وقلت جهلاً بلا قيس

الجاهل اللي ما يعرف اليومى

واشرف عدلات الليالي مكاويس

ولا حد من الدنيا عضامه سلومي

البنى ما يصلح على غير تاسيس

ومن لا تعلم ما تسر العلومي

ولا خير في كثر الحكي والتماليس

وقول بلا فعل يجي به أوهمي

ومن لا يدوس الراى من قبل ماديس

عليه داسوره العيال القرمي

ومن لا يقلط شدة السيف والكيس

تبدي عليه من الليالي ثلومي

ومن لاخذ الدنيا بميز وتقيس

مثل الذي يصبح بحر يعومي

الشيخ تركي بن حميد العتيبي



يا حسين والله ماها مبيت رجلين

يا حسين يجرح بالضمير إهكعانة

إقصر لها يا حسين وإتبع لها اللين

واقطع لها من شق ردنك لئانه

وإن شلتها يا حسين ترى ما بها شين

ترى الخوي يا حسين مثل الأمانة

ولا يستشك يا حسين غير الردين

وإلا ترى الطيب وسيعاً بطانة

عدالله بن رشيد الشمري



يا خليف عبولا يحون السيلسه

عبوا معي للحق ياخليف يمشون

والحق ظلماء والمصقل دليله

ولا تنقضي حاجات من يتبع الهون

ظاهره الشرارية



يازين قولتها (كذاء) تسف الرأس

تصحك وسود الرمش غاشي وجنها

تذبح مجيد فيه عقد من المأس

له لفتة حطر على الروح منها

هيفا غرايب زينها يفتن الناس

من شافها بالعين ماصد عنها

تاومت بوجداني وقلبي والأحاساس

وأقفت بغال الروح بأرخص ثمنها

أحب قاعاً به قدم رجلها داس

حيث الوطن بالكون عندي وطها

جوهر نظر عيني كتبت به بقرطاس

اكتب بدمع العين لي محنها

سعود بن محمد



إن كان باكر وليل القابلة مثل أمس واليوم

طول على السهر وأنا أحسب أن أمري يهوني

أسهر على اللي مصيب ضامري مانيب مليوم

لولى الغرايل ماجرا أشهب الذيب اللحرني

عبدالله الويحان



يوم إن ساره عارصتي مع الدرب

بغيت من تان الحياة أتبري

هم يرب من العوالي إلى الزرب

با أرض المدينة ما طلع عنه برى

بغيت أصيد مير ذلت من حرب

وأنا على درب الردى ما تجري

الشيخ جهز بن شرار المطيري



يا قاطع الحسنى تر العلم إشارة

لا بسد دورات الليالي يدورن

من حل دار الناس حلوا بداره

لا بد ما يسكن بداره ويغبين

ومن شق ستر الناس شقوا إستاره

ومن ضحك بالثرمان يضحك بلاس

الشيخ / شالح بن هذلان القحطاني



لا تحسب إنك لازيما بالمكاني

إفطن ترى سن اللبن يقلعه سن

ولا تحسبنني عن لقاءك إمتواني

ناصيك في برزان عصباً بلا من

والجواز يعبي للضرور المتاني

وإلى حولن من قمة الرأس يكفن

محمد بن سعود يرد على محمد بن رشيد الشمري



لعل خلان الرخاء ما لهم نال

لو عاشروا صيورهم للفساله

رجاهم لو تقصه ربع فجال

ينسى العلوم الطيبة والجمال

ومن عادة الأنذال من ماض الأجيال

عشيرهم يرخص إلى قل ماله

ومن وين ماهبة عليه الهواء مال

يتبع هواء نفسه على ما طراله

محمد العلي الحاسر

*

*

*

ومن شعر مقحم النجدي من صقور عنزة

أبيات في قصيدته المسماة الشخنة

تصور لنا معنى إكرام الضيف وشيمة الحار عند قبيلة عنزة

يا الله يا المطلوب يا وال الأقدار

أنت الذي مدت جودك لطيفة

يا الله يا المعبود عاون هل الكار

تحل شطبات عليهم كليفة

الي مجالسهم بها بن وهمار

ونجراً يصوت للهجافاً رجيفة

مكارم للضيف أصيلات وكبار

ومفطحات في صحون نظيفة

أيضاً ومع ذلك لك الله لنا كار

عن جازنا ماقط نخف الطريفة

نصير ونرفاء زلت الجار لوبار

ونضحك حجاجه بالعلوم الطريفه

ونرفى خماله رفوة المش بالفار

ونجعل له النفس القوية ضعيفة

ولا نبدي الخافي إلى صارماً صار

يفلح قصير اليك لوبان حيفه

ونكرم سبال الضيف ومعزز الحار

إلى من ولد اللالاش شح برغيفه

والجار لا بده مقفي عن الجار

وكلاً يعد الي مضي من وليفه

ولا بدهما ترجع توارخ وأذكار

وتبقى لدمين الشوارب وضيفه

واحداً على جاره بختري ونسوار

واحداً على جاره صفاة محيفة



ما ضحك إلا والكاء مردف له

ولا شبعة إلا ومقتفيها حروع

ولا يد إلا ويد الله فوقها

ولا طائرات إلا وهن وفروع

ومود الليالي ما تعلم بغيها

يمسن حوامل ويصبحن وضوع

وترى من يخاف الخوف ما ينطح العدا

والأنجاس ما خلدو سبلا طوع

ولا ينطح القالات من لا يشلها

ولا تحمل أرقاب الحريم دروع

حميدان الشويعر



يا نحد والله ما حزيناك بسلم

ولانتي بورث أجد ودنا بالقدايم

أخذناك عقب مدارك العمر بالسوم

سوم يخسر لابسات اللثائم

ويا نحد خذنا منك حق ومرسوم

وصفى جابك عقب نطل العمائم

الشيخ ضيف الله بن حميد العمار العتيبي



ومن شعر الأمير عبيد بن رشيد الشمري :

أبا على لائماً وربيعي على لان
منحالفساً رأيي ورأي الجماعة
إضرب على الكايد يا صرت بلشان
وعلى الولي وصل الرشاء وانقطاعه



ومن قول عمر أبا الخسائر العززي .
من طاموع المشرق والنوم والفياء
يموت ما حاشت يديه الغنائم
والنوم رأس النوم لو يدري الفتي
ربيع العذراء والرجال هلائم



ومن قول محمد بن حشم الشمري :
لا تشكى العضلة لمن لا يشكوك
ولا تشل عضلة واحداً ما يشلك
عليك باللي يوم تكرب علاليك
يرخي عليك إلى كربهن عميلك

أحبها لا وافقت لي على عز
ولا لي بها والي بها ما يبني
إن كان راع البيت إلى أقبلت له فز
فزيت له والله مع المستحيني
والكنز ما هوب الذهب يوم يكنز
الكنز والله رفقة الطيبي

لهراج بن هيا رجل كريم



اضرب على الكايد إلى صرت بلشان
وعند الولي وصل الرشا وانقطاعه
أبا ولد علي ملائيل كحيلان
الله خلقتني للسبايا وداعبه
ماني ولد شاوي يسرح مع الضان
يفرح بتجمع البهم بالرضاعة
عيبٌ على اللي يتقي عقب مابان
وعيب طمان الرأس عقب ارتفاعه
الناس ما تسقيك إلى صرت ظميان
ولا يشرب المظمي يكن من ذراعاه
عبيد بن رشيد الشمري



وقال بدر الخويفي أيضاً :

لو كل ماثاره عجاجه تحيزمت
تهت الطريق وكل عائر صدمته
شبحي بعيد ولا متعدت نظمت
والشوك لاجاء في طريقي دقته
وإن حدي حاد القوامه وقاومت
سبحت مع موج البحر وإقتحمته
وصدورها بلرب هادي وترجت
ومن لا ظلم نفسه حشاء ما ظمته
وبعض الكلام آخر من رده الصمت
وإن جاء من الجاهل غلط ما جرمته



موت الفتى في جوف در مملق
خلّي من الأوناس قفر جوانبه
على الرجل أذى من مقامه بديره
عائش بها والعين فيها مطابسه
ومن وخر الهدي ومن قلط العصا
أمسى وذلّه راكباً فوق غاربه

أمشي على درب رفيقي مشى به
وعنده لثلي يلزمن المواجه
والرفقة الي ما وراها مثابة
تعاف ومصافاة راع الردى عيب
ناصر بن فائز أبو علي

* * *

محي الله نفس تدرك الجود والثناء
ولا تبذل المعروف بأقرب قريبها
عبدالله بن دويرج

إلى صار بالدنيا صديقك بخليك
ما من وراء عوج الصائب صداقه
ويسر يحطه وال الأقدار بيدك
أخير من شرشوح ذود الرفاقه
عدوان الهرييد الشمري

وقال آخر :

الفع بالدنيا إلى صرت نفاع
والآخرة كلاً بقبره حاله

* * *

اللبك الثالث الفصل الأول

الراوية الثالثة من الكتاب تقدم لك أشهر وأجمل ما سمعته
أو تراه وتقرأه من أمثال الشعر وحكمه بالفصحى
لأكبر شعراء العرب

قال أبو الأسود الدؤلي :

لا تُخَقِّرَنَّ الرَّأْيَ يَأْتِيكَ الْحَقِيرُ بِهِ
النَّحْلُ وَهُوَ ذُبَابٌ طَائِرُ الْعَسَلِ
لا تُخْطِئَنَّ وَدَّ إِمْرٍ كُنْتَ تُخْهَلُهُ
حَتَّى تُجَرِّئَهُ فِي غَيْبَةِ الْأَمَلِ

قال محمد اليمنى الملقب بنحم الدين والمتوفى سنة ٥٦٩ هـ :

ولا تُخَقِّرَنَّ كَيْدَ الضَّعِيفِ قَرِيبًا
تُمُوتُ الْأَفَاعِي مِنْ سُومِ الْعَقَارِبِ
وَقَدْ هَدَّ قُدَمَاءَ عَرْشَ بَلْقِيسَ هُدَّ هُدَّ
وَحَرَبَ فَأَرَّ قَبْلَ ذَا سَدِّ مَأْرِبِ
إِذَا كَانَ رَأْسَ الْمَالِ غَمْرُكَ فَاحْشَرْهُ
عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْفَاقِ فِي غَيْرِ وَاجِبِ

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَقَ مَطْهُرَةً

فَالْعَقْلُ أَوَّلُهَا وَالذِّينُ ثَانِيهَا

وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا

وَالصَّبْرُ حَامِسُهَا وَالصَّدْقُ سَادِسُهَا

وَالشُّكْرُ سَابِعُهَا وَالْجُودُ ثَامِنُهَا

وَالرَّفْقُ تَاسِعُهَا وَاللِّينُ عَاشِرُهَا

وَالْعَيْنُ تَعْرِفُ مِنْ عَيْنٍ مُحَدَّثِهَا

إِنْ كَانَ مِنْ جِزْيَا أَمْ مِنْ أَعَادِيهَا

وَلَسْتُ عَمْرِي فِي حَالٍ أَصْدِقُهَا

وَلَا أَرَى الرُّشْدَ إِلَّا حِينَ أَغْصِيَتْهَا

الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه

وله أيضا :

إِذَا كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ فَارْزَعْهَا

فَإِنَّ الْمَغَاصِي تُزِيلُ النَّعَمَ

وَحَافِظُ عَلَيْهَا بِتَقْوَى الْإِلَهِ

فَإِنَّ الْإِلَهَ سَرِيعُ النَّقَمِ

فَإِنْ تُعْطِ نَفْسَكَ آمَالَهَا

فَعِنْدَ مُلَاهَا يَحُلُ النَّدَمُ

وَكُنْ مُؤَسِّرًا شَيْئًا أَوْ مُعْسِرًا

فَمَا تَقْطَعُ الْعَيْشَ إِلَّا بِهِمَا

إِذَا كُنْتَ فِي خَاحِصَةِ مُرْسِلَا
 فَأَرْسَلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
 وَإِنْ بَاتَ أَمْرٌ عَلَيْكَ الشَّوَى
 فَشَاوِرْ لَيْثِيًّا وَلَا تُقْصِرْهِ
 وَإِنْ نَاصِحٌ مِنْكَ يَوْمًا ذَا
 فَلَا تَوَارَى عَنْهُ وَلَا تُقْصِرْهِ
 وَذَا الْحَقِّ لَا تُنْقِصْ حَقَّهُ
 وَإِنَّ الْقَطِيعَةَ فِي نَقْصِهِ
 وَلِصِّ الْحَدِيثِ إِلَى أَهْلِهِ
 فَإِنَّ الْأَمَانَةَ فِي نَصِّهِ

عبدالله بن جعفر الطالبي المتوفى سنة ٥٨٠ هـ



من الحكم النادرة

وقال أبو الطيب المتبي في مدح الملك العزيز من بي أبويه

فَلَيْتَكَ تَحْلُوَ وَالْحَيَاةَ مَرِيرَةً
وَلَيْتَكَ تُرَضَى وَالْأَنَامُ غَضَابُ
وَلَيْتَ الَّذِي بَنِي وَيَتَنِكَ عَامِرُ
وَيَتَنِي وَبَيْنَ الْعَالَمِينَ حَرَابُ
إِذَا بَلَغْتَ مِنْكَ الْوُدَّ فَالْمَالُ هِينُ
فَكُلِ الَّذِي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابُ
أَعَزُّ مَكَدٍ فِي الدُّنَا سَرَجٌ سَابِحُ
وَأَخِيرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ



قال المتنبي يمدح سيف الدولة ويعاتبه في آن واحد ويعرفه
بفسه أنه المتبي ذلك الرجل المعتز بشجاعته وشاعريته
يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي
فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ
أَعْيَدَهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةٌ
أَنْ تُخَسِّبَ الشَّخْمَ فِيمَنْ شَخْمُهُ وَزَمْ

وَمَا انْتِفَاعُ أَخَا الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ
 إِذَا امْتَوَتْ عَنْهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ
 سَيَعْلَمُ الْخَمْعُ مِمَّنْ ظَمَّ مَجْلِسًا
 بِإِنْسِي خَيْرٌ مِّنْ تَسْفَى بِهِ قَدَمُ
 أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي
 وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَن بِهِ صَمَمُ
 الْخَيْلُ وَاللَّبَلُ وَالْبَيْدَاءُ تُغْرِقُنِي
 وَالسَّيْفُ وَالرُّفْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ
 يَا جَاهِلًا مَدَّةً فِي جَهْلِهِ ضَجَجِي
 حَتَّى آتَتْهُ يَدُ فِرَاسَةٍ وَقَمُ
 إِذَا رَأَيْتَ نَيْوَبَ اللَّيْلِ بَارِزَةً
 فَلَا تُظَنَّ أَنَّ اللَّيْلَ يَبْسِمُ



قصة من صلح مع بني زائدة

ما أحسن الصبر في وقته والحلم والعلم في وقته والشجاعة في وقتها
كان مع لا يحمق لجاهل ولا يعجل حكم وكان لا يعيظه أحد فقال بعض
الشعراء : أبا أعيظه لكم ولو كان قلبه من حجر فاضربوا الرهاص على مائة بعير
إن أعاظه أحدها وإن لم يعظه دفع مثله لهم فذهب إلى حمل فذبحه وسلح
خلده ولبس منه ثوبا وكوفية على رأسه ووضع له ثعلبين من جلد البعير وقد
جعل شعر البعير مما يلي خده وخم الخد من الخارج وصار الدباب يتطائر
منه على منحوه وجلس بين يدي مع ومد رجليه في إنجأه وجه لوحه وأنشد
يقول :

أَنَا وَاللَّهِ لَا أُنِيدِي سَلَامًا

عَلَى مَنِ الْمُسَمَّى بِالْأَمِيرِ

فقال له معن : السلام لله وإن سلمت رددنا عليك وإن لم تسلم ما عتسا
عليك فقال :

وَلَا أُسْرِ بِلَادًا أَنْتَ فِيهَا

وَلَوْ جَرَّتِ الشَّامُ مَعَ الثَّقُورِ

فقال معن البلاد بلاد الله إن برلت فمرحبا بك وإن رحلت كان الله في
عونك فقال :

وَأَزْخُلُ مِنْ بِلَادِ أَلْفِ شَهْرٍ

وَأَجِدُ السُّرَّ فِي أَعْلَى الْقُفُورِ

فقال له معن : مصحوب بالسلامة فقال .

أَتَذْكُرُ إِذْ قَمِيشُكَ جِلْدُ شَاةٍ

وَإِذْ نَعْلَاكَ مِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ

فقال معن . أعرف ذلك ولا أنكره فقال

وَنَهَوَى كُلَّ مُصْطَبَةٍ وَسُوقٍ

وَأَنْ لَا عَبْدٌ لَدَيْكَ وَلَا وَزِيرٌ

فقال معن : ما سئيت ذلك يا أحي العرب فقال :

وَنَوْمُكَ فِي الشَّتَاءِ بِلَا رِدَاءٍ

وَأَكْلُكَ دَائِمًا خُبْرُ الشَّعِيرِ

فقال معن : الحمد لله على فصله وإيعامه فقال :

وَفِي يَمَنَّاكَ عَكَّارٌ قَوِيٌّ

تَذُوذُ بِهِ الْكِلَابُ عَنِ الْهَرِيرِ

قال معن . ما أحفي عليك حرها فهي كعصا موسى فقال الرجل .

فَسُحَّانَ الَّذِي أَعْطَاكَ مُلْكًا

وَعَلَّمَكَ الْخُلُوسَ عَلَى السَّرِيرِ

فقال معن : ذلك فضل الله لا بمضلك فقال :

فَمَحَّلَ يَا ابْنَ نَاقِصَةِ بِمَالٍ

فإني قد عرّفت على المسير

فأمره له بألف دينار فقال :

فَلَيْسَ مَا أَمَرْتُ بِهِ فإني

لأطعم منك بالشئ الكثير

فاقر له بالف دينار أخرى فقال:

مُلْتَ إِذْ مَلَكَتْ مُلْكُ رِزْقًا

بَلَا عَقْلٍ وَلَا جَاهٍ خَطِيرٍ

فأمر له بأربعمائة دينار فقال:

وَلَا أَذْبَ كَسِبْتَ بِهِ الْمَعَالِي

وَلَا خُلِقَ وَلَا رَأَيْ مُنِيرٍ

فأمر له بأربعمائة دينار فقال:

فَمِنْكَ الْجُودُ وَالْإِفْضَالُ حَقٌّ

وَفِيضُ يَدَيْكَ كَالْحَرِّ الْغَزِيرِ

ولم يرل يطلب الريادة حتى أحد من الأمير ما كتبه الله به ، ثم انصرف ولم يثره بوقاحته الفاضلة وهو متعجب من حلمه وعدم إصدار العقوبة للانتقام منه فقال مثل هذا حقه أن يمدح ولا يهجا فذهب وغير ملابسه واعتسل وليس ثيابه الطيفة ورجع إليه وسلم عليه وأحبره بالذي دفعه إلى ذلك وسدد عنه الرهان وأعطاه مائة بغير أخرى لنفسه وأخذها وانصرف .



قال الشاعر التونسي الشهير أبي القاسم الشابي

المتوفى سنة ١٩٣٤م وعمره ٢٥ سنة

سَأَغِيشُ رُغَمَ الدَّاءِ والأَغْدَاءِ
كَالنَّسْرِ فوق القُمَّةِ الشُّمَاءِ
وَأَسِيرُ فِي دُبَا المَشَاعِرِ حَالاً
غَرْداً وتِلْكَ سَعَادَةُ الشُّعْرَاءِ
أَضْمِي لِمُوسَقَى الحَيَاةِ وَرُخْبِهَا
وَأَذِيبُ رُوحَ الكَوْنِ فِي النَّاءِ
لَا يُطْفِئُ اللّهُبَ المَوْجِعَ فِي دَمِي
مَوْجَ الأَسَى وَغَوَاصِفُ الأَرْزَاءِ
لَا أَعْرِفُ الشُّكْرَى الذَّلِيلَةَ وَالكَا
وَضَرَاغَةَ الأَطْفَالِ والصُّفْعَاءِ
السُّورُ فِي قَسْبِي وَيَنْ جَوَاحِي
فَعَلَامَ أَخَشَى السَّيْرَ فِي الظُّلَمَاءِ



ومن قول صلاة بن عمرو الملقب بالأفوه

لغلاظة شفافية وهو يماني قوله :

أَبَيْتُ لَا يُنْتَى إِلَّا عَلَى عَمَدٍ
وَلَا عِمَادٌ إِذَا لَمْ تُرْسَ أَوْتَادُ
لَا يَصْلَحُ النَّاسُ قَوْضَى لَا سُرَاةَ لَهُمْ
وَلَا سُرَاةٌ إِذَا جَهَالَهُمْ سَادُوا

*

*

*

قال المتبي :

أَهْرُ بِالشَّعْرِ أَقْوَاماً ذَوِي وَسَى
فِي الْجَهْلِ لَوْ ضُرِبُوا بِالسَّيْفِ مَا شَعَرُوا
عَلَيَّ نَحْتُ الْقَرَا فِي مِنْ مَعَادِنِهَا
وَمَا عَلَيَّ إِذَا لَمْ تَفْهَمِ الْبَقْرُ
لَمْ يَبْقَ مِنْ هَذِهِ النَّاسِ بَاقِيَةٌ
يَسْأَلُهَا الْقَهْمُ إِلَّا هَذِهِ الصُّرُورُ

*

*

*

ولأبي الطيب المتسي :

وَذُو الْعَقْلِ يَشْقَى بِالنَّعِيمِ بِعَقْلِهِ
وَأَخُو الْجَهَالَةِ بِالشَّقَاوَةِ يَغْمُ
لَا يَخْدُ عَنْكَ مِنْ عَذْوِ دَمْعِهِ
وَأَرْحَمُ شَبَابِكَ مِنْ عَذْوِ ثَرْحَمِ
لَا يَسْلَمُ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى
حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ
وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلٌ مَنْ لَا يَرْغَبِي
عَنْ عَيْهِ وَخَطَابُ مَنْ لَا يَقْهَمُ



ومن قول أمير الشعراء أحمد شوقي :
دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ
إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانِي
فَارْفَعِ لِنَفْسِكَ نَعْدَ مَوْتِكَ ذِكْرَهَا
فَالذِّكْرُ لِلْإِنْسَانِ عُمُرٌ ثَانِي
الْمَحْدُ وَالشَّرْفُ الرَّفِيعُ صَعِيفَةٌ
جُمْلَتُ لَهَا الْأَحْلَاقُ كَالْعِثْوَانِي



ومن قول أبي العلاء المعري

نَعُدُّ دُؤْرِي عِندَ قَوْمٍ كَثِيرَةٍ
وَلَا ذَلَّتْ لِي إِلَّا الْعُلَا وَالْقَضَائِلُ
وَقَدْ سَارَ ذِكْرِي فِي الْبِلَادِ فَمَنْ هُمْ
بِإِخْفَاءِ شَمْسِ صَوْنِهَا مُتَكَامِلُ
وَمَا رَأَيْتُ الْخَهْلَ فِي النَّاسِ قَاشِيَا
تُجَاهِلْتُ حَتَّى ضُنَّ أَيْ جَاهِلُ
فِيَا عَجَبًا كَمْ يَدْعِي الْفَضْلَ نَاقِصُ
وَيَا أَسْفَى كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاصِلُ



ومن قول الشاعر ابقابوسي قوله :
قُلْ لِلَّذِي فِي ظُرُوفِ الدَّهْرِ عَيْرُنَا
هَلْ عَارَبَ الدَّهْرَ إِلَّا مَنْ لَهُ خَطْرُ
أَمَا نَرَى الْبَحْرَ تَغْلُو فَوْقَهُ الْخَيْفُ
وَلَيْسَ يَكْشِفُ إِلَّا الشَّمْشُ وَالْقَمَرُ
وَكَمْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ خَضِرَاءَ مُورِقَةٍ
وَلَيْسَ يُرْجَمُ إِلَّا مَالُهُ ثَمَرُ



من قول الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (رضي الله عنه)

المولود عام ١٥٠ هـ - ٧٦٧ م والمتوفي عام ٢٠٤ هـ - ٨٢٠ م

صَنِ النَّفْسِ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِيئُهَا
نَعَشَ سَالِمًا وَالْقَوْلُ فِيكَ جَمِيلُ
وَلَا تُرِينَ النَّاسَ إِلَّا تَجَشُّلاً
نَبَا بِكَ ذَهْرٌ أَوْ جَفَاكَ خَلِيلُ
وَإِنْ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدِ
غَسَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عَنْكَ ثَرَرُ
بِعِزِّ غِيِّ النَّفْسِ إِنْ قُلْ مَالُهُ
وَيَغِي غِيَّ الْمَالِ وَهُوَ ذَلِيلُ
وَلَا تُعِيرَ فِي وَدِّ إِمْرِيءٍ مُتَلَوِّنِ
إِذَا الرِّيحُ مَالَتْ مَالٌ حَيْثُ تَبِيلُ
خَوَادَّ إِذَا اسْتَشْفَعْتَ عَنْ أَحَدٍ مَالَهُ
وَعِنْدَ إِخْتِمَالِ الْفَقْرِ عَنْكَ بَخِيلُ
فَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ نَعْدُهُمْ
وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَيْلُ



وقال صالح بن عبدالقدوس : المتوفى سنة ٨٥٥ هـ :

ولاخبر في ود امرئ مملق
حلوا اللسان وقلبه يلهب
يغطيكَ من طرف اللسان خلاوة
ويروغ عنك كما يروغ الثعلب
واخفي جناحك للأقارب كلهم
بتدلل واسمخ لهم إن أذنبوا
واخفي لسانك واخترز من لفظه
فالمراء يسلم باللسان ويعطى
وكذاك سر المراء إن لم يطوره
نشرته السنة تريد وتكذب
واخذ من المظلوم سهماً صائباً
واعلم بأن دُعاه لا يخف
ولقد نصحتك إن قلت نصيحتي
والنصح أغلى ما يُباع ويروى



عَلَيْكَ بِقَوَى اللَّهِ إِنْ كُنْتَ عَاقِلًا
 سَيَأْتِيكَ بِالْأَرْزَاقِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي
 كَيْفَ تَخَافُ الْفَقْرَ وَاللَّهُ زَارِقٌ
 تَكْفُلُ بِرِزْقِ الْكَلِّ فِي الرِّاءِ وَالْبَحْرِ
 وَلَوْ لَمْ يَجِءُ الرِّزْقُ إِلَّا بِقُوَّةٍ
 لَمَا أَكَلَ الْعَصْفُورُ شَيْئًا مَعَ النَّسْرِ
 تَزُودُ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي
 إِذَا جَرَّ لَيْلٌ هَلْ تُغِيثُ إِلَى الْفَجْرِ
 فَكَمْ مِنْ صَاحِبٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ
 وَكَمْ مِنْ سَقِيمٍ عَاشَ حَيًّا مِنَ الدَّهْرِ
 وَكَمْ مِنْ قَتَى أُمِّي وَأَصْبَحَ ضَاحِكًا
 وَكَفَانَهُ فِي الْغَيْبِ تُسَجُّ وَلَا يَدْرِي
 فَمَنْ عَاشَ عُمَرًا طَائِلًا فِي حَيَاتِهِ
 فَلَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ يَسِيرُ إِلَى الْقَرِّ

١ إمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه



من قول مؤيد الدين الأصبهاني
المعروف بالطغراني المتوفى سنة ٥١٣ هـ .

قال بالعلم :

الْعِلْمُ مُبْلِغُ قَوْمٍ ذُرْوَةَ الشَّرَفِ
وَصَاحِبُ الْعِلْمِ مَحْفُوظٌ مِنَ الثَّلَفِ
يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ مَهْلًا لَا تُدْبِسْهُ
بِالْمُؤَيَّاتِ فَمَا لِلْعِلْمِ مِنْ خَلْفِ
الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْوتَ لَا عِمَادَ لَهَا
وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْوتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ

بالعقل : أبو تمام

وَأَفْضَلُ قَسَمٍ إِلَهَ لِمَنْ عَقْلُهُ
فَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرَاتِ شَيْءٌ يُقَارِبُهُ
يَعِيشُ الْفَتَى بِالْعَقْلِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ
عَلَى الْعَقْلِ يَجْرِي عِلْمُهُ وَتَجَارِبُهُ
إِذَا اكْمَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلَهُ
فَقَدْ كَمَلَتْ أَعْلَاقُهُ وَمَارِبُهُ

*

*

*

يَمْشِي الْفَقِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ ضِدُّهُ

وَالنَّاسُ تُغْلِقُ دَوْرَهُ أَبْوَابُهَا

هَذَا يُعِيرُهُ وَهَذَا يُصِيبُهُ

وَيَرَى الْغَدَاوَةَ وَلَا يَرَى أَسْبَابُهَا

حَتَّى الْكِلَابِ إِذَا رَأَتْهُ عَابِرًا

نَبَحَتْ عَلَيْهِ وَكَثُرَتْ أَنْيَابُهَا

وَإِذَا رَأَتْهُ يَوْمًا غَنِيًّا مُقْبِلًا

خَضَعَتْ لَهُ وَخَرَكَتْ أُذُنَايَهَا

المقداد بن الأسود

✱

✱

✱

وقال أبو تمام في مدح المعتصم لبطشه بالافشين :

فِيهَا أَيُّهَا السَّارِي أَسْرَ غَيْرَ حَازِرٍ

جَنَّانَ ظِلَامٍ أَوْ رَدَى أَنْتَ هَائِبُهُ

فَقَدْ بَثَّ عَبْدُ اللَّهِ خَوْفَ انتِقَامِهِ

عَلَى اللَّيْلِ حَتَّى مَا تَلَدُّ عَقَارُهُ

فَلَوْ نَطَقَتْ حَرْبٌ لَقَالَتْ مُجِيقَةُ

أَلَا هَكَذَا فليَكْسِبِ الْمَجْدُ كَاسِبُهُ

سَمَا لِلْعُلَى مِنْ جَانِبِهَا كُلِّهِمَا

سُمُو عِيَابِ الْمَاءِ جَاشَتْ غَوَارِيهُ

فَنُؤَلَّحِي لَمْ يَجِدْ مَنْ يُبْلِسُ
 وَخَارَتْ حَتَّى لَمْ يَحْسُدْ مَنْ يُحَارِبُهُ
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُسْتَخْلَصِ الْحَزْمُ نَفْسَهُ
 فَلَذُؤَتُهُ لِلْحَادِثَاتِ وَغَارِبُهُ
 فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يُبْلِسْ لَذَهَرُ فِعْلُهُ
 لِأَفْسَدَتِ الْمَاءُ الْقِرَاحُ مَعَابِيَهُ



ويقول أبو العتاهية في مثيبه بعد شبابه :
 غَرَضُ الْمَشِيبِ مِنَ الشَّبَابِ خَلِيفَةٌ
 وَكِلَاهُمَا بِعَمِّ عَلَيْكَ جَنَامٌ
 أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْمَشِيبِ مُودَعًا
 وَعَلَى الشَّبَابِ تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ
 وَلَرُبُّ أَقْوَامٍ مَضَى لِسَيِّلِهِمْ
 وَلَسَمَضِينَ كَمَا مَضَى الْأَقْوَامُ



(محاسن البدو)

(للأمير عبدالقادر الجزائري)

يَا عَاذِرًا لِإِمْرِي قَدْ هَامَ فِي الْحَضَرِ
وَعَسَاذِلًا لِلْحَبِّ الْبَدْوِ وَالْقَفْرِ
لَا تَذْمَنَ يُّوْتَا خَفَّ تَحْمَلَهَا
وَقَدِحَنَ يُّوْتِ الطُّبْنِ وَالْحُخْرِ
لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي الْبَدْوِ تَعَذَّرِي
لَكِنَّ جَهِلْتُ وَكَمَ فِي الْجَهْلِ مِنْ ضَرَرِ
أَوْ كُنْتَ أَصْبَحْتَ فِي الصَّحَرَاءِ مُرْتَقِيًا
بَسَاطَ رَمْلٍ بِهِ الْحَصَاءُ كَالدُّرِّ
أَوْجَلْتَ فِي رَوْضَةٍ قَدْ رَاقَ مَنَظَرُهَا
بِكُلِّ نَوْنٍ جَمِيلٍ شَيْقِ عَطْرِ
تَسْتَشِقُّ نَسِيمًا طَالَ مَنَاشِقًا
يَرِيدُ فِي الرُّوحِ لَمْ يَمُرَّ عَلَى قَدَرِ
أَوْ كُنْتَ فِي صُبْحِ لَيْلٍ هَاحَ هَاتِنَسْه
عَلَوْتَ فِي مَرْقَبٍ أَوْجَلْتَ بِالنَّظَرِ
تَبَادَرُ الصَّيْدَ أَحْيَانًا فَنَبَغْتَهُ
فَالصَّيْدُ مِنَّا مَدَى الْأَوْقَاتِ فِي ذَعْرِ

وَإِنْ أَسَاءَ عَلَيْنَا الْجَارُ عِشْرَتَهُ
 نَبِيرُ عَنْهُ يَلَا ضَرُّ وَلَا ضَرَرُ
 أَنْعَامَنَا إِنْ أَتَتْ عِنْدَ الْعَشِيِّ تَحْلُلُ
 أَصْوَاتُهَا كَدَوِي الرَّعْدِ بِالسَّحَرِ
 سَفَائِنُ الْبَرِّ بَلْ أَنْجَى لِرَاكِبِهَا
 سَفَائِنُ الْبَحْرِ كَمْ فِيهَا مِنَ الْخَطَرِ
 لَنَا الْمَهَارِي وَمَا لِلرِّيمِ سُرْعَتُهَا
 بِهَا وَبِالْخَيْلِ لَنَا كُلُّ مَفْخَرِ
 فَخَيْلُنَا دَائِمًا لِلْحَرْبِ مُسْرَجَةٌ
 مَنِ اسْتَفَاتَ بِنَا بِشْرُهُ بِالظَّفَرِ
 يَوْمَ الرَّحِيلِ إِذَا اشْتَدَّتْ هَوَادِجُنَا
 شَقَائِقُ عَمَّهَا مَزْنٌ مِنَ الطَّرِ
 فِيهَا الْعَذَارَى وَفِيهَا قَدْ جَعَلْنَ كَوَى
 مُرْفِعَاتٍ بِأَحْدَاقٍ مِّنَ الْحَوِ
 تَمَّي الْحَدَاةَ هَا مِنْ خَلْفِهَا رَجَلُ
 أَشْهَى مِنَ النَّأْيِ وَالسَّطِيرُ وَالْوَتَرُ
 عَدُونَا مَالَهُ مَلْجَأٌ وَلَا وَزَرُ
 وَعِيدُنَا عَادِيَاتُ السَّبْقِ وَالظَّفَرُ
 شَرَابُهَا مِنْ حَلِيبٍ مَا يُخَالِطُهُ
 مَاءٌ وَلَيْسَ حَلِيبُ الثَّوْقِ كَالْبَقَرِ

أَنْوَالٌ أَعْدَائِيَا فِي كُلِّ أَوَانِهِ
نَقِضِي بِقِسْمَتِهَا بِالْعَدْلِ وَالْقَدْرِ
مَا فِي الْبَدَاوَةِ مِنْ عَيْبٍ تُلْذَمُ بِهِ
إِلَّا الْمَرْوَةَ وَالْإِحْسَانَ بِالْبَدْرِ
الْحُسْنَ يَظْهَرُ فِي بَيْتَيْنِ رَوْنَقَهُ
يَيْتٌ مِنَ الشُّعْرِ أَوْ يَيْتٌ مِنَ الشُّعْرِ



أوتقول ميسون بنت بحدل الكلاية زوجة معاوية بن أبي سفيان
وأُم يزيد بن معاوية بعد أن سئمت من عيشة الحصر
وأحبت العيش في البادية

لَيْتَ تُخَفِّقُ الْأَرْيَاحُ فِيهِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُيَسِّرٍ
وَلِبَسُ غَبَاءٍ وَثَقَرُ عَيْنِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لِبَسِ الشَّفَافِ
وَأَكْلُ كَبِيرَةٍ فِي كَسَرِ يَمِينِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَكْلِ الرَّغِيفِ
وَكُلُّ يَبْحِ الْأَضْيَافِ حَوْلِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِطِّ أَلِيفِ
وَحَرْقُ مَنْ بِي غَمِّي نَحِيفِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ غُلْجِ غَيْفِ



ومن عزليات أبو نواس :

إِنِّي عَشِيقْتُ وَمَا بِالْعِشْقِ مِنْ بَأْسٍ
مَا مَرُّ مِثْلِ الْهَوَى شَيْءٌ عَلَى رَأْسِي
مَالِي وَالنَّاسُ لَمْ يَلْحَقُونَنِي مَقَامَهَا

دِينِي لِنَفْسِي وَدِينُ النَّاسِ لِلنَّاسِ

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكِي رِبَائِكُمْ
 إِلَّا مَخَافَةَ أَعْدَائِي وَخُرَاسِي
 وَلَوْ قَدِرْتُ عَلَى الْإِتْيَانِ حُسْنُكُمْ
 سَعياً عَلَى الْوَجْهِ أَوْ مَشياً عَلَى الرَّأْسِ
 وَقَدْ قَرَأْتُ كِتَاباً مِنْ صَحَائِفِكُمْ
 لَا يَرْحَمُ اللَّهُ إِلَّا رَاحِمَ النَّاسِ



وقال أحدهم :

إِذَا خَانَ الْأَمِيرُ وَكَاتِبَاهُ
 وَقَاصِرُ الْأَرْضِ ذَاهِنٌ فِي الْقَضَاءِ
 فَوَيْلَ تَمٍّ وَوَيْلَ تَمٍّ وَوَيْلَ
 لِقَاصِرِ الْأَرْضِ مِنْ قَاصِرِ السَّمَاءِ



وقال زهير بن أبي سلمى :

وَكَمْ تَرَى مِنْ صَاحِبٍ لَكَ مُعْجِبٍ
 زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ بِالْكُلْمِ
 لِكَانِ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ
 وَإِنْ سَفَاهَ الشَّيْخُ لَا جِلْمَ بَعْدَهُ
 وَإِنْ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمُ

جَزَى اللَّهُ الشَّدَائِدَ كُلَّ خَيْرٍ
وَلَوْ جَرَّعْنِي غَصَصاً بَرِيقِي
وَمَا مَدَحِي لَهْنٍ حَبٍ وَلَكِنْ
عَرَفْتُ بِهِنَّ عَذُوبِي مِنْ صَدِيقِي

✱

✱

✱

وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ .
أَسْلَمَ الزَّمَانُ إِلَى أَنْاسٍ
كَأَنَّهُمْ الذُّنَابُ لَهُمْ عِرَاءُ
إِخْلَاءٌ إِذَا اسْتُنْعِيَتْ عَنْهُمْ
وَأَعْدَاءُ إِذَا نَزَلَ السَّيْلَاءُ

✱

✱

✱

قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَدَاخِيدٍ الْيَمَنِي
الْبَاسُ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ
تُحَيِّرُ الْعَقْلَ مِنْهُمْ وَهُوَ مُنْذَهُلٌ
إِنْ كُنْتَ مُبْطِطاً مَمْرُكَ مَسْخَرَةٌ
وَإِنْ كُنْتَ مَقْبِضاً قَالُوا بِهِ ثِقَلُ
وَإِنْ تُخَالِطَهُمْ قَالُوا بِهِ ظَمَسُ
وَإِنْ تُجَانِبَهُمْ قَالُوا بِهِ مَلَلُ
وَإِنْ تُعَقِّفْتَ عَنْ أَمْوَالِهِمْ كَرَمًا
قَالُوا غَنِيٌّ وَإِنْ سَاءَلْتَهُمْ بَخْلًا
لَقَدْ تُحَيِّرُكَ فِي أَمْرِي وَأَمْرِهِمْ
شِبْهُ النَّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ

✱

✱

✱

ومن قول أبي الطيب المتبى وهي من قصيدة طويلة

في مدح سيف الدولة

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ
وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكَرَامِ الْمَكَارِمُ
وَتَغْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صِنَاؤَهَا
وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعِظَائِمُ
إِذَا كَانَ مَا تَنْبِيهِ فِعْلاً مُضَارِعاً
نَصْنَى قَبْلَ أَنْ تُلْقَى عَلَيْهِ الْجَوَارِمُ
وَقَفْتَ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لَوَائِبِ
كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمُ
تَمُرُّ بِكَ الْأَبْطَالُ كُلُّهُمْ هَزِيمَةً
وَوَجْهُكَ وَصُحَاخٌ وَتَعْرُكَ بِاسِمُ
وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فإِنَّمَا
مَقَاتِلُهُ الْبَيْضُ الْخِفَافُ الْمَوَارِمُ



ومن قول أبو الأسود الدؤلي التابعي المتوفى سنة ٦٥ من الهجرة

خَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعْبَهُ
فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومُ
كَذَاكَ مَنْ عَظُمَتْ عَلَيْهِ نِعَمَتُهُ
خُسَادُهُ سَيْفٌ عَلَيْهِ صُرُومُ
وَإِذَا عَجِبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ
فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومُ
لَا تُنْهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ
عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
إِنْدَا بِنَفْسِكَ وَآلِهَهَا عَنْ غِيْهَا
فَإِذَا انْتَهَيْتَ عَنْهُ فَأَنْتَ خَلِيمُ
فَهَنَّاكَ يَنْفَعُ مَا تَقُولُ وَيُقْتَدَى
بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

✱

✱

✱

ومن قول أمير الشعراء أحمد شوقي :

قِفْ لِلْمُعَلِّمِ وَقِفَةً التَّبَجِيلَا
كَأَدَ الْمُعَلِّمِ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا
أَعْلَيْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي
يَنْبِي وَيُشِي أَلْفَاً وَعُقُرَا

إلى أن قال :

وإذا أصيبَ القومُ في أخلاقهم
فأقم عليهم مائماً وغويلاً
وإذا التساءُ شأنٌ في أمةٍ
رَضَعَ الرجالُ جهالةً وغموراً
ليسَ اليتيمُ من انتهى أبواه من
هم الحياةُ وخلفاهُ دليلاً
إنَّ اليتيمَ هو الذي تلقى له
أماً تحلَّتْ أو أباً مشغوراً

*

*

*

وقال معن بن أوس المزني :

فواعجبا لمن ربيُّ طفلاً
ألمه الرماية كل يوم
فلما شئد ساعده زماي
وكم علمته نظم القوافي
فلما قال قافية هجائي

*

*

*

قال الإمام السَّانِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

دُعُ الْأَيَّامِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ
وَطَبْتُ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ
وَلَا تُجَزِّعُ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي
فَمَا لِحَوَادِثِ الدُّنْيَا بَقَاءُ
وَكُنْ رَحْلًا عَلَى الْأَهْوَالِ حَلْدًا
وَتَسِيمُكَ السَّمَاحَةِ وَالسَّخَاءُ
وَلَا تُرْجِ السَّمَاعَةَ مِنْ بَهْزِيلِ
فَمَا فِي النَّارِ لِلظُّمْآنِ مَاءُ
إِذَا خَسَارَيْتَ فِي خُلُقِي ذَنْبًا
فَأَلَيْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَوَاءُ
رَأَيْتُ الْخُرَّ يَجْتَنِبُ الْمَخَازِي
وَيُخَمِّمُهُ عَنِ الْعَدْرِ الْوَفَاءُ

وقال

تَزُودُ مِنَ التَّقْوَى فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي
إِذَا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تُعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ
فَكَمْ مِنْ فَتَى أَمْسَى وَأَصْبَحَ ضَاحِكًا
وَقَدْ لَسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهِيَ لَا يَدْرِي

وَكَمْ مِنْ غَرُوسٍ زَيَّنُوهَا لِزَوْجِهَا
 وَقَدْ قَبَضَتْ أَزْوَاجُهُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
 وَكَمْ مِنْ صَغَارٍ يُرْتَجَى طُولُ عُمْرِهِمْ
 وَقَدْ دَخَلَتْ أَجْسَادُهُمْ طُلَمَةَ الْقَبْرِ
 وَكَمْ مِنْ صَحِيجٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عَلَّةٍ
 وَكَمْ مِنْ سَقِيمٍ عَاشَ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ



طارق الحكيم يقول :

الْمَرْءُ يُغْرِفُ بِالْأَكَامِ بِفَعْلِهِ
 وَخَصَائِلُ الْخُرِّ الْكَرِيمِ كَأَصْلِهِ
 إِيَّاكَ تَخِي سُكْرًا مِنْ حَنْظَلٍ
 فَالْشَّيْءُ يَرْجِعُ فِي الْمَدَاقِ لِأَصْلِهِ



قال أبو العتاهية

الذَّمُّ دُرٌّ دَوْلٌ وَالْمَوْتُ دُرٌّ عِدْلٌ
وَالْمَرْءُ دُرٌّ أَمَلٍ وَالنَّاسُ أَشْبَاهُ
وَلَمْ تُزَلْ عِبْرٌ فِيْهِنَّ فَعَبَّرَ
يَجْرِي بِهَا قَدَرٌ وَاللَّهُ أَجْرَاهُ
وَالْمُبْتَلَىٰ فَهُوَ الْمَهْجُورُ جَانِبُهُ
وَالنَّاسُ حَيْثُ يَكُونُ الْمَالُ وَالْجَاهُ
يَنْكِى وَيَضْحَكُ دُرٌّ نَفْسٌ مُّصْرَفَةٌ
وَاللَّهُ أَضْحَكَهُ وَاللَّهُ أَتَسَكَّاهُ
يَا بَائِعَ الدُّنْيَا وَبَاطِلَهَا
نَرَضَىٰ بِدِينِكَ شَيْئًا لِّسَّ يَسَوَاهُ
حَتَّىٰ مَتَىٰ أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعَبٍ
وَلِخَوَادِثِ تَحْسِرِكَ وَإِنْبَاهُ
أَلْصَفُ هُدَيْتَ إِذَا مَا كُنْتَ مُتَّصِفًا
لَا تُرْضَىٰ لِلنَّاسِ شَيْئًا لَّسْتَ تُرْصَاهُ
لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَصْغَرَهُ
أَحْسِنْ فَعَايِقَةَ الْإِحْسَانِ حُسْنَاهُ

وَكُلُّ أَمْرٍ لَهُ لَا بُدَّ عَاقِبَةٍ

وَخَيْرُ أَمْرٍ مَا حَمَدْتَ عُقْبَاهُ
يَارَ يَوْمَ أَثْتُ بُشْرَاهُ مُقْبِلَةً
ثُمَّ اسْتَحَالَتْ بِصَوْتِ النُّعْمِ بُشْرَاهُ
تَلَهُوً وَلِلْمَوْتِ مَمْسَانًا وَمُضْبِحًا
مَنْ لَمْ يَصْبِحْهُ وَجْهُ الْمَوْتِ مَسَاهُ
مَا أَقْرَبَ الْمَوْتَ بِالدُّنْيَا رَأْتَعْدَهُ
وَمَا أَمْرُ جَنَى الدُّنْيَا وَأَخْلَاهُ
كَمْ نَافَسَ الْمَرْءُ فِي شَيْءٍ وَكَابَرُ فِيهِ
النَّاسُ ثُمَّ مَضَى عَنْهُ وَخَلَاهُ
بِنَا الشَّقِيقُ عَلَى أَلْبٍ يُسْرِ بِهِ
إِذَا صَارَ أَغْمَضَهُ يَوْمًا وَمَجَّاهُ
يَبْكِي عَلَيْهِ قَلِيلًا ثُمَّ يُخْرِجُهُ
فَيَسْكُنُ الْأَرْضَ مِنْهُ ثُمَّ يَسْأَاهُ
وَكُلُّ ذِي أَجَلٍ يَوْمًا سَيُلْعَمُهُ
وَكُلُّ ذِي عَمَلٍ يَوْمًا مَيْلَقَاهُ

وله أيضا :

عَجِبْتُ إِذْ عَلِلُّ الْحَتُوفِ كَثِيرَةً
وَالنَّاسُ مِنْ عَلِلِّ الْحَتُوفِ نِيَامُ

وَالْقِيُّ مُزْدَحِمٌ عَلَيْهِ وَعَوْرَةٌ
 وَالرَّشْدُ سَهْلٌ مَا عَلَيْهِ زِحَامُ
 وَالْمَوْتُ يَعْمَلُ وَالْعِيُونُ قَرِينَةٌ
 تَلْهُو وَتَلْعَبُ بِأَلْمَى وَتَنَامُ
 وَاللَّهُ يَقْضِي فِي الْأُمُورِ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَرْءُ يُحَمَّدُ مَسْرَةً وَيَلَامُ
 كُلُّ يَدْرُ عَلَى الْقَاءِ مُؤَمِّلًا
 وَعَلَى الْفَنَاءِ تَدِيرُهُ الْأَيْشَامُ

أبو العناهيم



مَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
 يُصْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنَسِمٍ
 وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَآيَا بَنَلَنَّهُ
 وَإِنْ يَرُقَّ أَسْبَابُ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ
 وَمَنْ لَا يَذُّذُ عَنْ حَوْضِهِ بِسَلَاحِهِ
 يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَطْلُبُ النَّاسَ يُطْلَمُ
 وَمَنْ يَغْتَرِزُ بِحَسَبِ عَسَدٍ صَدِيقَةٍ
 وَمَنْ لَا يُكْرِمْ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ
 وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ
 يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِي الشُّنْمَ يُشْتَمُ
 وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَغْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
 يَكُنْ خُنْدَهُ دَمًّا عَلَيْهِ وَيُثْلَمُ



دَعِ الْمَقَادِيرَ تَجَرِّي فِي أَعْيُنِهَا

وَلَا تَبْتَئَنَّ إِلَّا خَالِي الْبَالِ

مَابِينَ غَمَضَةٍ عَيْنٍ وَإِنْبَاهَتِهَا

يُغَيِّرُ اللَّهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

مسعر بن مهلهل البصري



سَأَلْتُ النَّاسَ عَنِ خِلِّ وَفِيٍّ

فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ

تَمَسَّكَ إِنْ ظَفَرْتُ بِذَيْلِ خُرٍّ

فَإِنَّ الْخُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ

أبو إسحاق الشيرازي



يَقْدِرُ الْكَدُّ لِكِتْسَابِ الْعَالِي

وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي

وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ

أَضَاعَ الْعُمُرَ فِي طَلَبِ الْمُحَالِي

تَرَوْهُ الْمَجْدُ ثُمَّ تَنَامُ غَنَةً

وَيَغُوصُ الْبَحْرَ مَنْ طَلَبَ اللَّالِي



لَا تُسْقِنِي مَاءَ الْحَيَاةِ بِذَلِكَ

بَلْ فَاسْقِنِي بِالْعِزِّ كَأْسَ الْخَنْظَلِ

مَاءَ الْحَيَاةِ بِذَلِكَ كَجَهَنَّمَ

وَجَهَنَّمَ بِالْعِزِّ أَطْيَبُ مَنْزِلٍ

عِثْرَهُ بِنِ شَدَاد

✽

✽

✽

لَا تُلْعَبَنَّ بِكَ الدُّنْيَا وَزُخْرُفُهَا

فَبَائِهَا قُرْنَتْ فِي الظُّلِّ بِالْمَثَلِ

مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا

وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ الْإِفْلَاسَ بِالرَّحْلِ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

✽

✽

✽

إِذَا كُنْتُمْ لِلنَّاسِ أَهْلَ سِيَاسَةٍ

فَسُوسُوا كَرَامَ النَّاسِ بِالرَّفَقِ وَالْبَذْلِ

وَسُوسُوا لِنَامِ النَّاسِ بِالذُّلِّ يَصْلَحُوا

عَلَى الذُّلِّ إِنَّ الذُّلَّ يُصْلَحُ لِلذُّلِّ

بِشَار

✽

✽

✽

مَا بَالُ قَوْمٍ لِنَامٍ لَيْسَ عِنْدَهُمْ

عَهْدٌ وَلَيْسَ لَهُمْ دِينَ إِذَا أُثْمِنُوا

إِنْ يَسْمَعُوا رِبَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا

مِنَّا وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ ذَفَنُوا

صُمْ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

وَإِنْ ذَكَرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذُنٌ

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُذَرِّكُهُ

تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ

فَمَا يَذُومُ سُرُورٌ قَدْ مُرِّرَتْ بِهِ

وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِثُ الْخَرَنُ

المتنبي

*

*

*

إِذَا بَخَلَ الصَّدِيقُ عَلَيْكَ يَوْمًا

بشئٍ أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ

فَمَثَلُ قَبْرَةٍ فِي الْأَرْضِ شَخْصًا

وَقُلٌ قَدْ مَاتَ لَا أَسْفَا عَلَيْهِ

*

*

*

ثَمَانِيَةَ خْتَمٍ عَلَى سَائِرِ الْوَرَى

فَكُلُّ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْ ثَمَانِيَةِ

سُرُورٍ وَغَمٍّ وَاجْتِمَاعٍ وَفُرْقَةٍ

وَعُسْرٍ وَيُسْرٍ ثُمَّ سَقَمٍ وَعَافِيَةٍ

*

*

*

عَيْنَاكَ قَدْ ذَلَّتَا عَيْنِي مِنْكَ عَلَى

أَشْيَاءَ لَوْلَا هُمَا مَا كُنْتُ أَذْرِبَهَا

وَالْعَيْنُ تُغْرِفُ مِنْ عَيْنٍ مُحَدِّثَهَا

إِنْ كَانَ مِنْ حَزْبِهَا أَوْ مِنْ أَعَادِيهَا

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

*

*

*

نَا الشَّعْرُ إِلَّا لِسَانُ الْكَوْنِ حُصٌّ بِهِ

رَبُّ الشُّعُورِ إِذَا نَادَى يُلَبِّيهِ

محمد الشاذلي

*

*

*

إِنَّ الْعُيُونَ عَلَى الْقُلُوبِ شَوَاهِدُ

فَبَغِيضِهَا لَكَ بَيْنٌ وَحَبِيبُهَا

وَإِذَا تَلَاخَظَتِ الْعُيُونُ تَفَارَقَتِ

وَتَحَدَّثَتْ عَمَّا تُجِنُّ قُلُوبُهَا

يَنْطَلِقْنَ وَالْأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ فَمَا

يَخْفَى عَلَيْكَ بَرِيئُهَا وَمُرِيْبُهَا

عمود الوراق

*

*

*

قَدْ خَلَفْتَنِي طَرِيحاً وَهِيَ قَائِلَةٌ

تَأْخُلُوا كَيْفَ فِعْلُ الظُّبْيِ بِالْأَسَدِ

وَهُمْ يَخْسُدُونِي عَلَى مَوْبِي فَوَا أَسْفَى

حَتَّى عَلَى الْمَوْتِ لَا أَخْلُو مِنَ الْخَسَدِ

يزيد بن معاوية

*

*

*

هِنَاءُكُمْ قَتَلْتُ بِالْهَجْرِ مِنْ كَبِيدِ

وَكَمْ قُلُوبٌ شَوَتْ بِحُبِّهَا وَأَثْقَلَتْ

مَلِيحَةً بِكُنُوزِ الْحُسْنِ مُشْتَرِيَةً

لَكِنْ بِيَدَيْنَارِ ذَالِ الْخُلْدِ قَدْ بَخَلَتْ

فَالْبَدْرُ لَوْ طَهَّرَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْ حَجَلٍ
وَالشَّمْسُ إِنْ أَبْصَرَتْهَا فِي الضُّحَى أَفَلَتْ
وَالنَّجْمُ غَضُّ عَنْهَا غَضٌّ بِإِظْرِهِ
مِنْ الْحَيَا وَتَحْدُودُ الْوَرْدِ قَدْ حَجَلَتْ
سَحَابَةُ الْجَفْنِ بِالْأَلْبَابِ غَابِثَةً
كَأَنَّ السُّخْرَ عَيْنَيْهَا قَدْ اكْتَحَلَتْ

خَاكَتْ بِجَنَمِي نِيَابَ السُّقْمِ مُقَلَّتْهَا
أَمَا تَرَى كَيْفَ بِي أَجْفَاتُهَا غَزَلَتْ
ابن مليك الحموي

*

*

*

إِنَّ النَّبِيَّ عَذَّبَنِي فِي مَحَبَّتِهَا
كُلَّ الْعَذَابِ فَمَا أَبْقَتْ وَمَا تَرَكَتْ
عَائِبَتُهَا فَبَكَتْ مَا شَفَعَتْ جَزَعاً
عَيْنِي فَلَمَّا رَأَيْتَنِي تَاكِساً ضَحِكْتَ
فَعُدْتُ أَصْحَكَ مُسْرُوراً بِضَحِكَتِهَا
مِنِّي فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ ضَحِكْتَ نَكْتُ
تَهْوَى خِلَافِي كَمَا حُتَّ بِرَاكِبَتِهَا
يَوْمَاً فَلَزَصَ فَلَمَّا حُتَّتْهَا بَرَكَتْ
تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بِلَيْلَى عَنِ الْهَوَى
كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ

قيس بن الملوح

فَضِيَّتِي فِي الْهَوَى وَاللَّهِ مُشْكِلُهُ

مَا الْقَوْلُ مَا الرَّأْيُ مَا التَّدْبِيرُ مَا الْعَمَلُ
يَزْدَادُ شُغْرِي حُسْنًا حِينَ أَذْكُرْكُمْ
إِنَّ الْمَلِيحَةَ فِيهَا يَخْسُنُ الْغَزْلُ
فِيَا رَسُولِي إِلَى مَنْ لَا أَبُوحُ بِهِ
إِنَّ الْمُهَمَّاتِ فِيهَا يُعْرَفُ الرَّجُلُ
فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالْدُّنْيَا مُكَافَاةُ
وَالْعَيْنُ يُذَكَّرُ وَالْأَخْيَارُ تَقِيلُ
وَالْمَرْءُ يَحْتَالُ إِنْ عَزَّتْ مَطَائِبُهُ
وَرُبَّمَا تَفْعَنُ أَرْبَابُهَا الْحَيَلُ

البهاء رهبر

*

*

*

لَهَا حِكْمٌ لِقَمَانٍ وَمُورَةٌ يُوسُفُ
وَنَعْمَةٌ دَاوُدَ وَعِصْمَةٌ مَرْيَمُ
وَلِي حُزْنٌ يَعْقُوبُ وَوَحْشَةٌ يُوْسُفُ
وَأَلَامٌ أَيُّوبُ وَحُسْرَى آدَمُ
خَفَاجِيَّةُ الْأَلْحَاظِ غَيْبِيَّةُ الْحُشَاءِ
هَلَالِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ الْفَمِ
وَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيتُ صَبَابَةً
لَكُنْتُ شَفِيئْتُ النَّفْسِ قَبْلَ التَّنَدُّمِ
وَلَكِنْ بَكَتُ قَبْلِي فَهَيَّجَ لِي الْبُكَاءُ
بَكَاهَا فَكَانَ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ

يزيد بن معاوية

وَلَمَّا التَّفِينَا وَالذُّمُّوعُ سَوَاجِمُ
 خَرَسَتْ وَطَرَفِي بِالْهَوَى يَتَكَلَّمُ
 خَوَاجِنَا ثَقِيصِي الْخَوَائِجُ بَيْنَنَا
 وَلَحْنُ سُكُوتِ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ
 أَبُو الشَّمْقَمَقِ

* * *

فَفِي بَعْدِهِ عَنِّي وَفَاتِي وَقُرْبُهُ
 حَيَاتِي وَإِسْعَادِي وَتَيْلُ قَرَمِي
 وَمِنْ وَجَنَّتِيهِ نَارُ وَجَدِي وَخَصْرُهُ
 تَحُولِي وَمِنْ سَقَمِ الْجُفُونِ سِقَامِي
 فَكُنْ عَاذِرِي يَا عَاذِلِي فَدَلَالُهُ
 دَلِيلُ عَلَيَّ وَخُدِي بِهِ وَغَرَامِي
 يَاقُوتُ الْحَمُوي

* * *

خَلِيلِي هَلْ تَبْكِيَانِ فَأَرْجِسِي
 خَلِيلًا إِذَا أُجْرِيَتْ دَمْعِي بَكِي لِيَا
 فَيَارَبَّ سَوْ الْحَبِّ يَنِي وَيَنْهَا
 يُكُونُ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا
 رِيَارَبْ إِذْ صِيرْتَ لِيَلَى هِيَ الْمُنَى
 فَرَلِي بِعَيْنِهَا كَمَا زَلَّتْهَا لِيَا

أَلَا حَبَّذا البُردُ الَّذِي تَلْبِسِيَنَّهُ
وَبَا حَبَّذا مِنْ بَاعِكَ الْبُردُ عَنْ تَجَرُّ
فَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءً غَمَامَةً
وَلَوْ كُنْتُ دُرًّا كُنْتُ دُرًّا مِسْنُ دُرَّةٍ بَكْرٍ
وَلَوْ كُنْتُ هَرًّا كُنْتُ تَعْلِيلَ سَاعِيَةٍ
وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا كُنْتُ إِغْفَاءَهُ الْفَجْرِ
وَلَوْ كُنْتُ لَيْلًا كُنْتُ قَمَرَاءَ جَنَبَتِ
نَحْوَسَ لَيْالِ الشَّهْرِ أَوْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
أَعْرَابِي

* * *

سَرَابُ الْفَيَافِي صَادِقٌ عِنْدَ وَعْدِهَا
وَسُمُّ الْأَفَاعِي مَبْرَأٌ عِنْدَ صَدِّهَا
رَمَنِي وَلَمْ أَسْعِدْ بِأَيْتَامٍ وَصَلِّهَا
بِعَيْنِي مَهَاةً انْحَسَرَّتْ عَيْنِي بِعَدِّهَا
فَعَلَقَهَا قَلْبِي كَمَا قَدْ تَعَلَّقْتُ
صَوَائِحَ صَدُغِهَا بِتَفَاحِ حَدِّهَا
فَغَلَبَنِي لَمَّا اشْعَفْتَهُ كَخَصْرِهَا
وَدَمَعِي لَمَّا نَظَّمْتَهُ كَعَقْدِهَا
وَصَوْلُ الثَّرِيَا مِمَّا عَدَّ وَصَلِّهَا
وَاسْرِعْ مِنَ الْبَرْقِ تَنَاقُضَ عَهْدِهَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَمْرَةَ الدَّارِمِيُّ

* * *

قال أحدهم :

رَأَيْتُ حَسِيَّتَهُ عَلَى كَثِيبٍ
تَحَجَّجَ الْبَدْرَ وَالْهَلَالَ
سَأَلْتُ مَا اسْمُكَ قَالَتْ لَوْلُو
قُلْتُ لِي لِي قَالَتْ لَا لَا

* * *

مَا كُلُّ مَا يَتَمَتَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ
تَحْرِي الرِّيحَ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ
فَمَا يَدُومُ سُرُورُ مَا سُرِرْتُ بِهِ
وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتُ الْحَرَنُ
أبي الطيب المتنبي

* * *

قال أحدهم :

فَلَوْ إِنَّ السَّاءَ كَثَلُ هَادِهِ
لَفَضَّلْتُ السَّاءَ عَلَى الرَّجَاءِ لِي
فَمَا التَّائِبُ لَأَنْتُمْ الشَّمْسُ عَيْبُ
وَلَا التَّذَكُّيرُ فَخَرٌ لِلْهَلَالِ

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَيْنِ بَعْدَ مَا

يُطْأَنُ كُلُّ الطَّنِّ إِلَّا تَلْقِيَا

قَضَاهَا لِغَيْرِي وَابْتِلَايِي بِحُبِّهَا

فَهَلَّا بِشَيْءٍ غَيْرَ لَيْلَى ابْتِلَايَا

محسود ليلي

*

*

*

مَا أَحْسَنَ الصَّدَقِ بِالدُّنْيَا لِقَائِهِ

وَأَقْبَحَ الْكَذْبِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

*

*

*

الْصَّدَقِ فِي أَقْوَالِنَا أَقْوَى لَنَا

وَالْكَذْبِ فِي أَقْوَالِنَا أَفْعَى لَنَا

مثل

وعندما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة كانت
تفد إليه وفود من أنحاء الجزيرة يتحدثون إليه ويسمعوا منه ويكون
معهم عادة شاعر وخطيب فيتحدث الخطيب ويشد الشاعر ويرد
عليهم شاعر وخطيب من أصحاب الرسول ، وقد وفد على الرسول
وفد من بني تميم ولما فرغ شاعرهم من قصيدته أمر الرسول عليه
الصلاة والسلام حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه بالرد عليهم
فرتجل هذه القصيدة أمامهم :

إِنَّ الدَّوَابَّ مِنْ فِهْرٍ وَإِخْوَانِهِمْ
قَدْ بَيْنُوا مِثْلَ النَّاسِ تُتْبَعُ
قَوْمٌ إِذَا حَارُّوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ
أَوْ حَارُّوا السَّفْعُ فِي أَشْيَاعِهِمْ تَفْعُوا
لَا يَفْخَرُونَ إِذَا نَالُوا عَدُوَّهُمْ
وإنْ أَصَبُوا فَلَا حُورَ وَلَا جَسْرَ
سَجِيَّةَ بَلَدٍ فِيهِمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ
إِنَّ الْخَلَائِقَ فَأَعْلَمُ مَرُهَا الْبَدْعُ

السبب الرابع الفصل الأول

الزاوية الرابعة من الكتاب
تحتوي على عرض جيد من شعر المؤلف
فقلنا في هذه الزاوية



إلى جئت من ربك الأدين مفتحه
أحسن طريقه تجي دكتور نفسياني
واصبر ولو إنها بالكبد محتره
ولا تكتسب لك من الصدقان عدواني
إحفظ صديقك صدوق العهد لا تفره
يحمظك في يوم مالك في صدقاني
إلى ذقت طعم الحياة وشفتها مره
ذوقك طعم الخلا بالكبد دخلاني
وإياك وإيا حليس السوء لا تفره
خلك فريد الخلا لو عشت وحداني
يمشي على العين زين ويخفي الجره
وبسرقك بالهرج مثل الوم سلطاني
وإن كان ما تنبه له رحمت بالمره
وهذه عوايد عميل السؤندعاني



إلى طلبك الصلح عانيك صالحة
لو هو بكبدك غارقا تن مخالبه
وإلى أقبل أقبله ترى ساعة الهدى
هي ساعة فيها الشياطين غايه

وإلى انحنى الشيطان لا تظهر العدا

تراك ما عندك حبيب تجاربه

إلا ولد عم على اللين والقساء

شواربك تدري الخطا عن شوابه

والصر مفتاح الفرج قاله المثل

وانشد صبور ماضيا تن تجاربه

وأخير الرجال الي يحازبك بالوفاء

وإلى طلبك الطيب تسهل مطالبه

وأخس الرجال الي يطالبك بالوفاء

وإلى قتلته يوفيك لقاءك غاربه

*

*

*

العلم تكفي شاربته مثل ما قال

ويسمج إلى عرض لكثرة التعاويل

لا شك ما ركب الفرس كل خيال

ولا كل رجال يخصم الرجاجيل

مثل العقد ما يحلها كل حلال

ولا كل حلال يحل العراقيل

ومن خلقة الدنيا على مر الأجيال

والفعل له بين الشا ما تنافيل

إلى قيل شيلوا وين شيل الاتقال

تسقط رجا جيلاً وتنجح رجاجيل

ترى كنهه تحيب الحق من قاع البحر لاجات

وكلمه تعمي القالات وتقطع عقابلهـا



أنا عقلي دليل والدليل يصحح الغلطات

وتسمع وش نقول وكل كلمة وش يعادها

ترى رجلاً يقاضى الخصم وهو يجهل القضايا

تفوته حجته ماشاف مخرجها ومدخلها

وترى رجلاً يقوم بغير حق تعقله الفلجيات

وترى من ينطح المفلوجه أردى الناس وأجلها

وترى كثر المراءوغ بالطريق يسب النكبات

لكن إقصد بمشيك واطلب إن الله يحملها

وخوذ الحق واعط الحق والاعمال بالنيات

وترى الرجل العوج عوجان ربعه مايعدها

ولا تزعل ولا تعجل إلى حولت بالقالات

تجهل وإحتصر حجتك بالحكمة وقللها

وما قل ودل يكفي المستمع عن كثرة الأصوات

ويرجح في تمائيل الخصم الي يمشيها

وترى ما كل الألسن بالكلام تحقق العايات

ولا كل من تكلم ينقض الحجة ويفتلها

وترى كلمة تحيب الحق من قاع البحر لاجبات
وكلمة تعمي القالات وتقطع عقايلها
وترى للمرجلة ساعة ولك في غيرها ساعات
وإلى مرتك ساعات المراحل قوم قابلها
علوم الطمسة والذنفسه ما تقصي الحاجبات
إلى باوب لك الدرب النسع باوب وتلها
ولا تهتم من دعوى توجه لك بدون إثبات
لو إن الخصم قلفعها على رأسك وزلزلها
ولا تكذب على خصمك ترى من عادة الكذبات
إلى ما خربة تال العلوم تخرب أولها
يحوز لك الكلام اللي تقوله وأنت بالفضوات
وتسى إن العلوم إهارحاجيل تحللها
وترى كل الرجال رجال قبل تحدها الأزمات
ولا تعرف حصاد أفكارها إلا من تعاملها
وترى بعض العرب عرفة قصير ولكس له هومات
ويحاول حل قالات الرجال وهو يجهلها
يكلف عرفه المحدود شيئاً فيه خوذ وهات
ويرجع دون من نصف السدروب إلى تطاولها

رتوكل واتكل والله هو اللي يجبر العثرات

وإلى مه وضعك بوسط نعمة لا تبدلها

وتحرص واحترص وإذهن ترى جيش النفاق ميات

يخلي بالحيايا اللي تدفن في مسايبها

وتحرص واحترص وإذهن ترى بعض الرجال آفات

يزل بك القدم معها وتاقع في حايلها

وتحرص واحترص وإذهن تبيه بسبة العفلات

ويطير بك الهواء مع ناس ماتعرف دخايلها

وتجمل والجميلة من عوايد طيب العادات

وتكرم وأهل العروف لا تنسى جمایلها

وإلى منك سلمت من العرب هي أبرك الحرات

رحمك الله وإلا الناس ماتقصي مشاكلها



يامل قلب يلوج وفيه له حاجة

لكن أكثر الناس ما نقدر نهرجها

إن جيت سوق العدالة ضاق مخراجه

وإن جيت أبا العرج وليا لحق فالجها

والناس عوجان مهما كانت الحاجة

والخطه المستقيمة ما تخسارجها

واللي يبي يعتدل والناس منعاجة

يشوف حاجات ما يحمد نتايجها

كلّا يبي من رقص برقص على عاجة

ولا تعرف اطاعها حتى تسامجها

✱

✱

✱

أرسل على الجاهل جهولاً يعذله

وخل يتوجهلك على الخبل خبلي

يتبع هوى عقل الذي مثل عقله

إن كان هو إمراة وإن كان رجلي

هوه هواه يحصله عند مثله

وأنا هواي احصله عند مثلي

✱

✱

✱

أشوف الردي ثم انشد الناس ويش أرداه

ويقولون مابه لا مرؤه ولا جاهي

ولا زاد علم ولا كسب شيء من مرباه

يروح ويجي وافكاره العمي هياهي

تحله سوم الهرج وتفصوص في علباه

وتمر السواهي والدراهي وهو فاهي

✱

✱

✱

المذح ما حد يكسبه متعافي

واللي يبونسه يدفعون أثمانه

ومن لابنا مجده بقسوة زنده

ما ينني أمجاده بقر لسانه

عشنا وحرينا وصلنا وجننا

وشفنا هـرال اجتمع وسمانه

واللي نشرفه بالعيون نعده

والحق ما تقدر على كتمانه

*

*

*

يقول ابن راس بوصفه للكرم أخير ما يلبس من التيجان

ويقول بن زابن بوصفه للسردى

فلا وجدت أرذل من الرديان

ويقول بن زابن بوصفه للرياء

بيت الريا يناء بلا ميسان

ويقول بن زابن بوصفه للعطاء

من مد نصف الصاع أخذ ميان

ويقول بن زابن بوصفه للخوي

هو الأخو في غيبة الإخوان

ويقول بن زابن بوصفه للوفاء

رع الوفاء يوفي بلا ضمان

ويقول بن زابن بوصفه للحفاء

تري الجفاء من عادة البرقان

ويقول بن زابن بوصفه للحياء

إن الحياء تحيا به الأوطان



تفهم من لا يفهم العلم ترديد

علة نحر مايعرف وش دواها

مايفهمون أهل القلوب المداويد

كود البقر تفهم خطاها وقداها

إهرح لهم واهرح على يابس الحيد

وفهم وعميان القلوب بعماهها

وهذه بني آدم على غير تحديد

بين الردى والطيب تدرج رحاهها

ماكل رجال يعسرف المسانيد

ولا كلاً أعطوا بالحقوق وخذاها

ولا كل من شال القلم يكتب القيد

ولا كل من شاف الكتابة قراها

ولا كل عشاق الولع نذبح الصيد

ولا كل من شاف الطماعه رماها

ولا كل قاصر فنصر يكسب الفيد

ولا كل من دار المراحل لقاهما

ولا كل خلق الله تشيل البواريد

ولا كل من شال القصار احتماها

ولا قول حليت من جميع الاجاويد

ولا قول كل الناس جاهها بلاها



إلى خسرت بصحبة اللي من الروح

ما تنفكك صحبة بعيد الرفاقاة

اللي إلى منه سمع منك منضوح

قام وقطع تالي حبال الصداقة

وعلاك لو إنك على الأرض مطروح

ما كن من بينك وبينه علاقة

تري الرفيق اللي له البال مشروح

هو الرفيق اللي يحب الرفاقاة

اللي يودك لو على غير مصلوح

وياكل طعامك لو على غير فاقاة

والى تعرض لك من الوقت ساموح

يشيل حملك فوق حمله وساقه



الغيب ما يدخل على طاهر الجيب

وللسود كساب وللبيض كساب

ودنياك ما تصفي عليها المشاريب

تضحك وهي إها عراقيب واظناب

ومن عاش جرهما وشاف التجاريب

ومن مات مات وفيه من شرها ناب

رحنا لنا فيها حقوق ومطالب

ونحيا ونموت وكل شياً له أسباب

والحي بالدنيا تجميله عواقيب

أما مرض وإلا تلواه الأقرباب



الناس لا تفرك تسرى كلها قوم

مهما تكون الناس حضر وبدون

اللي يحبك يوم تعطيه بالكرم

يغضك إلى سرت له مانت ميان

خلك حكيم وكل ما منك محكوم

ولو فيك ما كافيك خلك كحيلان

كنك ما تسمع قول ظالم ومظلوم

ولا شفت بين الناس زبدا ونقصان

وكنك عن الزلات غرقان بالنوم

والأحالك ما تعلمت عربان

هذا كلا من ذكره عشرة البوم

اللي جزاهم لأهل الفصل نكران

✱

✱

✱

مقدار درهم من حلال المراحى

يسوى من أموال العرب جملة أرباح

إذا صح جسمك وأهل بيتك صحاحى

يا حلو زاد تأكله وأنت مرتاح

أحير من ررقى يجي بالذباحى

والأ يدور مع مساكين وشحاح

✱

✱

✱

برق العدو ما يصدق قول عاسه

من كثر رمى الخطأ قدام وخلاي

ألى يبي يصدقه فارياه منحاسه

واللى يبي يجامله ما عنده إنصافى

ولو قالك شخص هذا منقلب راسه

مانته مصدق كلامه وأنست متعافي

خلك بعقلك ورأس الرجل محاسنه

وكل السوالف تضيع ويصفي الصافي

ومحل المافق يدق ويقرع احراسه

وهرج العرب بالقفي مايقص السوافي

والسرب مايلصق إلا بشق لحامه

لا شك يالعبد لا تسرق ولا تخافي

ذا قول من قيّس الدنيا بمقياسه

وقراء عليها الكلام الكافي الشافي

ودائم ينس الخبر إلى نس نناسه

شاعر يحكم الكلام ويرم القافي

وإلى شد بيت البناء مايمتلف ساسه

عاقيل وقصاد ومحدث وعرافي

✱

✱

✱

الردى راعيه واحد من ثلاثة

غيرهم درب الردى ما يستوي له

البخيل اللي خذا يخله وراثه

ولا وراه أصلاً يحسري بالجميله

وقاطع الأرحام يوم الاستغاثـة

ذاك يوم الآخرة ماله عقيله

والخبـيـث الـي تبين بالخبائـثـة

وكل عمره من فشيله في فشيله

الثلاثـة ما يخلون النغاثـة

لو واحدـهم على متنك تشيله

والبشر كله رجايله وأنائـة

ما يزود وينقص إلا في حصيله

*

*

*

عليك بالطيب عزيز الأنـخـاوه

واحدك عن خوة قليل المرؤه

وساس القطاعة والردى والمداوة

لأنـا منه لو هو من أدنى السـمـوه

تراه عود ما يخل القـسـاوه

ولا تعدل عوجاه ليس يتشـوه

وإلى افتاك قلبك عن عدوك فـساوه

لا تكذبه تراه يعرف عـدوه

تراك إن كان ما عندك لباقيـه

وتحب الناس من قلب شفيق

خرب طبعك وفارقة الرفاقـه

وخلاك الزمان بلا رفيق

واخس الناس هو ميء العلاقه

يلمخ بالكلام ولا يفيق

هذا لا تبعه قطاع ساقسه

يجب عليك في نصف الطريق

عليك براع الاحلاق الرقاقـه

وسيع الال يسواله فريق

فريق من أهل الأسلاك الدقاقـه

قراقيع العرب هم وصيق

أنا بالجد ما عرف المزاحي

صريح الراي مفتوح العبارة

أخلق بالهواء وأفرد جناحي

وأشوف الجدي وأميز مساره

صيب الدهر قد ضمـد جراحـي

بعد ما قد كوى قلبي بناره



ما تستوى الشكوى على غير طيب
وشكوى على غير الكرام بلاش
وكم من بعيد عاضني بالقرب
وكم من قريب صار ماش ولاش
ما يحب الطيب حباب الخيب
وتسعين أبره ما تجي منقاش
وبرق الحياء لو هو بعيد مغييب
لازم يجرب علومه الطمراش



اليت اللي بأسفل القاع مدفون
يجي وبعض أهل الحياة بمائه
ماسمع الي بالقوائل يتادون
ولا يزعله راع الشممات بشماته
وهذه سرات مخومس الرأس بالكون
وراء القوافل بس يسحب حذاته
ويبي يلم الي برأسه على الهون
وسود الليال ويبضهن متعباته
رايه لحاله لو ماهو على لسون
ومخالف الشوفات هذه سواته

*

*

*

اعفر يا هل العرف ماهوب مجهول
 يمين لو إنه بنقضه وقتله
 أفصا ما يطاق وأدناه مملول
 والأرض لولا صبرها ما تحمله
 ولو قال أنا أبا قول ما يحسن القول
 وإلى هرج راع السوالف خطم له
 وإلى سمعها يمين سائل ومؤول
 حول على خبل الخول وحشمه
 وهذه سوات العفن ياهول أبا الهول
 ما جاءه قشام العقول وقسمه
 الصاحب الي يصحب الخبل مهبول
 والناس مثلي بالهبال تحكمه

*

*

*

أصلك وفصلك ما كسبه بيمينك
 حاضر بحاضر مثل عطني وأنا أعطيك
 ما يفعك قلت ترى جدنا ذاك
 أخير من جدك وتفخر بحاديك
 وانه مقصر عن صعودك لعلياك
 وتمدح تبى التاريخ يرفع مرافيك
 اسمك ورسمك كان تعرف مسماك
 تراه إذا أصبح حاضرک مثل ماصيك

*

*

*

حلا ما يربط في يدك لا تجره
 ومن لا يبي نوثتك لا تسنيثه
 واللي مجنب عنك خيرته وشره
 جنب عنه مالك ومال اتحرثه
 خله ولا تأخذك فيه المغره
 لو هو ببحر الطيش خله بطشيه
 والشر شر ولا به إلا المضرة
 ولا شوف لك بمطارد الشر عيشه
 ومن سلم شر الناس لله دره
 أنا أشهد أنه سالن من غشيشه

*

*

*

لا تشاور الهزلا على كل نايه
 ولا تودع القالات قاصر برع
 ولا رأي إلا رأي كل مجرب
 إلى صار بالاربا عطاء ومنوع

*

*

*

لو جيت أبي أرض الخلق وأصلح واساوي
 عمول خلق الله ماتنتساوي
 وكل العلل يعرف دواها المداوي
 إلا عليل البطن ما ينتداوي
 لكن أبي أصبر واتحري حراوي
 حتى الجروح اللي بقلبي تشاوي

الطيبة للرجل هي بدرة الروى

ومخ العظام الي يقوي قوائمه

والخايه للرجل هي بدرة الظمأ

وجوع البطون الي تحزم حزائمه

والكلبة الزرقاء لها كلب مثلها

يومين نافرته ويومين رائمه

صفقهم الله لين جمع إنشورهم

نقمه وجت في ذمت أقشر نقائمه

يعطي لها كلمة وتعطيه مثلها

وساعة يزايمها وساعة تزائمه



ما كل من يضحك بوجهك يسليك

ولا كل من تحتاج مده ينالك

لا تفرك الدنيا وتخط المسالك

اعرف علامات الصديق بخيالك

صديقك اللي بالشدائد يضافيك

ويرمي بحاله فدوة دون حالك

وإن ضقت من غلب الليالي يسليك

والطبيب أما باع وإلا إشتراك

اعرف بعقلك وش يصيبك ويخطيك

والى عرفنت إحسب عواقب ليالك

يا واقفين لقطعة الرزق ناوين

تنورون والله دون ما تجمعوني

إن كان ما الله ضر ماتم مضربين

العلم عند الله لا تكلفوني

ويونهم ليه بالاسباب رامين

إن ما رماني حالقي ما رموني

ورزقي يجي لو كان ما اتم براضين

تريحوا يا ناس لا تتعبوني



اللي نشوف بالعيون نعده

والحق ما نقدر على كتمانـه

عبدا لعزیز الله يرحم روحه

ظم المكارم كلها بإحصائه

يُسن طريق الحق وأنور الهدى

وأمن بناء شعبة وعزكيانه

وحبس حنون الأنس وأخسر صوتها

ومن سمع صوته ما نطق شيطانه

مقنع كبار القوم قبل صفارها

صمائله ومحائله ولسانه

وفي حسن نيّاته وصدق وعوده

وبمصاروليه ومحاوليه وطعائيه

يصرّب على جمع العدااء معلّن الفداء

على جمـوج ما يعـوج عنائيه

ويفدهم ويضدهم ويحدهم

ويردهم على صهوة حصائيه

ما يخافهم لو شافهم وأطرافهم

خيلاً وركبان لها رطائيه

ويارد حياض الموت وهيئه شرّع

ويصدر مـروي حريته وأمنائيه

ما كنه إلا داخلأ له عرضيه

والناس في حمام الـغـاء ورطائيه

الله وأكبر ياكبار عزوميه

والله وأكبر ثم ما عظم شأنه

اللي تحطأ المعـضلات لحـالـيه

ماله عوين إلا الولي سبحائيه

سبحائيه اللي عز شأنه واعتلا

لين إعتلا بين المـلاّ ميزانـيه

الأكرام من عاود كرمها تعاوده

وعوايد أهل الخير ما يقطعونها

والأكرام ما يشكون من غير خله

ولو كان شافوا خلسة يسترونها

والأكرام تعرف عيها قبل غيرها

ومعائب الأجساد ما يظهرونها

وسوالف العقال من رأس ما لهم

وسوالف الجهال ما يشرونها

وهذه صفات أهل الكارم وطعمهم

عسى الله يسقي كل داراً يحونها



لا تحادل الطوب الطوبق اللعاوه

ولا تتبعه واللي بخاطرك مسووه

عليك بالطيب عزيز الأخواه

واحذرك عن خوة قليل المروءة

وساس القطاعة والردى والعداوة

لا تأمنه لو هو من أدنا السموءة

تراه عوداً ما يخل القسوة

ولا تعدل عوجه لين يشوه

وهذه تراها عادة في الجسوة

ما تنحكي وأكثر قصصها تبوه

والى أفتاك قلبك عن خصيمك فتاره

لا تكذبه تراه يعرف عذره

بالعلم برهانه مصدق علاوة

وبالحلم واحد من صفات النبوه



قالوا: العمري بدراني والبدراني ووسري

السبب : إن العمري والبدراني أثناء عمومهم ولكنهما قبيلتين متباريتين وكل قبيلة منهما تكنى باسم أبيها فالعمري نسبة إلى أبيه معمر والبدراني يكنى باسم أبيه بدران ، والبدراني أكثر عدداً من المعامرة وكلهم يضعون علامة المطارق على فخذ البعير اليسرى وهم سوى أيضاً في جميع المهمات والمهمات القبية ، فأطنوا الناس أن المعامرة فخذ من أفخذ قبيلة البدراني نظراً لقلة العدد والتقارب الملحوظ في علامات الإبل وإتحاد بعضهم إلى بعض دون قائل بر عمر ولهذا قلت :

اللي يقول إنا بدارين منجوم

واللي نسيهم للدواسر ظلومي
الآد زايد مدخلة كل مظيفوم
نفخر بهم لكن الحساب محكومي
حنا معامرة لنا حدّ ورسوم
وهمه بدارين ملفهم دهمومي
من ولد عبدالله ذرى كل مهموم
اللي مليس عمر لما لومومي
واللي يبي له عن بني عمر معلوم
يجي وينشدني ويأخذ علومومي
واعلم اللي كان غرقان باليوم

وإلا ترى الصاحي يعرف العلومومي

معمري واخذ من الاصل بالكموم

بدون تكسر للحمائل سهومي

العرف فينا له علامات ووسوم

نعرف بها يوم امتحان الخصومي

شيئا من المولى مقدر ومقسوم

والا البنادم ما يخلق معدومي

وحربنا من لذة النوم محروم

ومن غب كائنا يعرض البهومي

الله مقوينا على ناقل الزوم

والي على السائر ظلم جهومي

مانعطي الزمة على غير ملزوم

ولا نأخذ الزمة بليا لزمي

وقانرنا دائم مقدر محشوم

ولا يرخص القانون غير الرخومي

والوجه حقه بالقوانين مرسوم

يعرف نقباه الي يعرف السلمي

وحق الخوي والجار والضيف مفهوم

وحق الأواني والعواني عمومومي

وقانرنا قبل أمس مثل أمس واليوم

مايختلف مثل القمر والنجومومي

والسلم ما نفتح على السلم مثلوم

والسلم سلما لسد الثومومي

ويوم إن كلا له تقاليد وسلوم
 وسلومنا من طيات السلومي
 غمي بها دائم ونسب قضي بها دوم
 ونيمم الي ما يعرف اليمومي
 واليوم حنا وغيرنا ههنا النوم
 والله يعين الي تكلأ الهمومي
 الي على رؤس العدا يدحج الحوم
 ليث الصواري جعل رأسه يدومي
 فهد ههنا الي ناطح به القسم
 راع اللزائم في نهار اللرومي
 بن الذي قسرت له الفرس والسرور
 عثر زمانه في النهار الزحومي
 عبدالعزيز بيد الكس الكوم
 من رأس أبو تركي قوي العرومي
 صاروم بن صاروم من وكر صاروم
 سيفاً على رؤس الأعادي صرومي
 ما وحيث ما عيت ماشفت زيزوم
 مثله إلى جس السبايا كضومي
 والي يحلا في حالاه معدوم
 يا كود من رؤس السعود القرومي

وقلنا أيضا :

دورت مرضي الناس وأزريت للقاءه
من شاف مرضي يا رباحيل ليه
إن كان به رجل مجود حلاياه
يقسوم ويحلي حلاياه ليه
أي أفكر هي وشهي مزاياه
اللي بعمره ما حصل له خطيه
لناس ما خلوا مياه مصفااه
ما كدروا مشروها للضميه
من قال أنا الطيب ترى الطيب خلاه
وتراه يكذب كذبة جاهليه
لوما ظلم نفسه ولا خان مبداه
يجيبه ظلام النفوس البريه
ونقص البنادم شيء مابيه مراواه
إن ما نقص في ذيك ينقص بذييه
حتى لو إنه من هل العرف والجاه
تري جميع الخلق ماهي محبيه
وإن كان به شخص مراء بدنياه
أهل البراء ناساً قصصها أجنييه
ناساً قصصها تختلف مالها أشاه
أما أنيا وإلا ديرها خلييه

* * *

أجمع علوم أهل القصص والرواية

واسمع واشوف الصبح وأكتب يميناي

علوم لولا الله هذاك وللإله

ضاعت ولا ولف لها كتب لولاي

والله ليأمنه أمر بالهداية

هذاك للحكمة ووفقك للراي

ووضح دليلك عن دروب الغواية

وهذاك غصت عنك لو كنت غواي

هذا وأنا والله ماضن خطايه

والكامل الله وإلا الإنسان نساي

إن صدق الراوي تحقق رجائيه

وإن كذب الراوي على الله مشكاي

ولما صار حاجات الأمور بهواية

يعذرني اللي يفهم أقصاي وأدناي

* * *

حناننا من دروب العذارى

والناس تبغانا نفاقاً ونغتاب

الله من شيب سبق حزت الشيب
يوم الظلام أقبل ونور القمر غاب
بيح خفائي وقلب الفكر تقلب
وأنا من أقوى الناس في ضبط الأعصاب
باحو اخفائي معورجين المطالب
يبونها تمشي على غير ما طاب
وأنا دخيل الحق خايف من العيب
وأهل الهواء ماتعطى الحق طلاب
وحنا نتظهر عن دروب العذارى
والناس تبغانا نفاقاً ونغتاب
أسمى بصالحهم على السر والغيب
كرامة لأهل اللحاء وأهل الأشناب
واذوب أفكاري للإصلاح تذويب
ومثل ما قالوا مرضي الناس كذاب
أنا أشهد إنه من كبار العواقيب
من يوم مذخور العرب بالعرب خاب
وأنا أشهد أن البغض ماله تطايب
وحتى الأطباء قرروا ماله أطباب
حسي على الظالم كثير التحاسيب
لا بارك الله فيه من بد الأقرب
كيف أظلم أهل الحق وأرضى المعازيب

وكيف أعترض في قالة ماله أسباب

وش لون أجنب مسلك الحق تمهيب
 وش لون أبا أفتح حجة مالها باب
 والظلم ما يبرد كبود المفاضيب
 والحق له ناراً على رأس مرقاب
 يشوقها الأعمى ويرميه ويصيب
 ويا صعب تطفينه على كل نصاب
 يا ناس يا من يسمع الصوت ويحيب
 ما حد يثيل الجهل من رؤس الأعراب
 يا ناس ضيعنا ملوم الأعاريب
 وضعنا وحننا إلنا مشائخ وكتاب
 أول ما تنصنا وجبه المراكيب
 والحق يقطع عند رشدان وذباب
 قوم لنا خبره وعرف وتجاريب
 ونصدر القالات ونحسل الأنشاب
 تكفون يا رمسى طوال الأشانيب
 قوموا معسى قومة مودة وترحاب
 خلوا لنا في جانب الله مقاضيب
 وخلوا لنا بين الملأ أنصار وأحزاب
 والقوم ما تصلح بلياً مناصيب
 والبيت ما يني بلا عمد وأطناب
 لا بد من ريس وصفوة مناديب
 يقفون عنا بالمهام نواب
 ولا نروح تقلنا عصابات تخريب
 حزمة حطب ناراً على غير شباب
 فقاء زمان أهل القني والمشاعيب
 وأقبل زماناً قوته حبر وكتاب

أبعد هواء نفسك عن الشك والريب
وكن واثقاً بالنفس في كل محراب
أردى كلاب الخلق كلب المغارب
وأردى شياطين العرب كل سباب
وضعف الفوس تعذب الناس تعذيب
ماستوي قاله وفيها لهم نساب
والعارفه يعرف جميع الأنالـب
ويرضى على المقسوم من رب الأرباب
ويقنع بما حاشت يمينه من الطيب
وطيب بن عمه ما يضره لبـا طاب
والجاه والحكمة حضور ومكاتب
وتبي لها منا تكاليف وأتعاب
ماهي بلاش نجيبها بالدهاريسب
مثل الهدايا التي تبادلها الأصحاب
هي رأس مال مكملين الواجب
والا السدي حقه بها تبس وتراب
إن كان تحسبها الهـزالا لعابـب
تجي بها كثر السوالف والأكذاب
هذا الكلام اللي على حق ومصيب
والا كلام مرقع الهرج مائـاب
الكذب ما ني من هوات الأكاذيب
والصدق أقوله لو على قطع الأقارب
وهذاك عيي كان قالوا بنـاعيب

قول الصراحة في مصافات الأحاب

الباب الخامس

من تغاريد الوُفُور

تغاريد الأفراح على كروت الدعوات في عامة المناسبات
أبيات شعرية بالفصحى والشعبية

قال الإمام الشافعي رضي الله عنه :

الناس بالناس مدام الحياة بهم
والحظ لا شك تارات وهبات
وأفضل الناس ما بين الوري رحل
نقصى على يده للناس حاجات



سروري في الدنيا اجتماع أحبتي

وغاية مقصودي إجابة دعوتي

ألا أيها الأحباب زوروا وشرقوا

لتزداد أفراحي وتغلو مسرتي

* * *

يا مرحبا وأحمل الأوقات وأسعدها

وأزكا تحية تقدم في مراقفنا

الحب مدخالها وأنتم مقاصدها

يا رعبنا يا قصرانا يا معارفنا

الكرت تأكيد للحفلة وموعدها

واللي تشرف بحفلتنا يشرفنا

* * *

تزيد الليالي فرحة بحضوركم

وتبدو مسراتي على الوجه أجمل

فرحت كثيراً لاجتماع أحبتي

فإن جئتموني فرحة النفس تكمل

* * *

أيها جمع الأحبة شرفوني

وصافوني المودة والمحبة

فأفراحي صفت بالأنس لكن

تمام الأنس تشريف الأحبة

* * *

شمس النهار أشرفت أنوارها

ونسيم عطر المحبة فاح

وإذا اللبالي تكرمتم بحضوركم

تم السرور وعمست الأفراح

* * *

يا ذات الأحباب ندعیکم

لمشاركات الفرح معنا

ترحيب والله بیکم

والله بالأفراح يجمعنا

* * *

القلوب فساقت بالأفراح ألواننا

والطير تشدو بالتغريد الحاننا

وموكب العز بحضوركم وافاننا

وأسمع الله العرومين وهناننا

* * *

يا مرحبا ترحيب غسالي ومحسوب

بضيوفنا وأصحابنا والقربانة

الكرت يكفي عن هل الحفل مندوب

ينوب عنا نرسله بالنيابة

تشریفکم للحفل تكمیل ماجبوب

ما جوب نحسب في الضماير إحسانه

* * *

يكمل فرحنا بالجماعة والأصحاب

لا تشاركوا فمناجبتنا السعيدة

ننظر لهم لا شرفوا نظرة اعجاب

فرحة بجمعهم ونظرة بعبدة

* * *

شمس أصاءت سماء الفرح وابتجعت

وبلال غردت في أرضنا وشدة

للفرح غنت وللأحباب قائلـة

أهلا وسهلا بكم أفرحنا كملت

* * *

يا مرحبا ترحيبة تشرح البال

باللي ليأمننا دعيناها جانا

الكرت يكفي عن أهل النوب مرسال

لأحبابنا وأصحابنا وأصدقائنا

* * *

يا ليلة جمع الزمان بها المنى

فكانها من ليلة الأعيادي

مرت على عمري فكانها بسمـة

لم أتسمها منذ تركت مهادي

* * *

من خاطرا يبدي جميل الترحيب

يا مرحبا بالي لقاء الفرح عاني

يا مرحبا بأهل الوفاء والمواجب

ترحيباً من قلب قبل اللساني

* * *

قد ألقى أوقات أفراحنا

وفي الزمان تقام دعوتنا

فيما مرحبا بلي لقاءنا

وبالواجب لبي ندانا

* * *

نحم الفرح في سماننا لاح

اليوم يدعي لكم داعية

وما يكمل الأنس والأفراح

إلا بجمع الأحبة فيه

* * *

سبحان من جمع القلوب بفضله

وعلى رحاب الود عمر دارها

طاب اللقاء وزاده تشریفكم

في ليلة قد أشرقت أنوارها

* * *

يُكْمِلُ الأُنْسَ فِي أَحْسَنِ لَيَالِينَا

إِذَا الأَحِبَّةُ لَبَوْا صَوْتَ دَاعِينَا

فِي فَرَحَةِ العَمْرِ أَغْلَى أَمَانِينَا

أَحْبَبِي حَضُرُوا حَوْلِي مَهِينَا

* * *

يَا مَعْدُنَا يَا حَبَابَنَا وَقْتُ اللِّقَاءِ اللَّيْلَةِ

يَا مَرْحَبًا مِنْ زَارِنَا نَسْعِدُ مَعَهُ لَيْلَةَ

أَفْرَاحِنَا أَفْرَاحِكُمْ لَيْلَةَ وَرَاءَ لَيْلَةِ

وَفِي جَمْعِنَا بِهَجَةِ عَمْرِ فِي مَوْعِدِ اللَّيْلَةِ

* * *

مَنْ قَلْبِنَا الْآنَ نَدْعِيكُمْ

لِجَمَلِ الوَفَى بَيْنَنَا عَادَاتِ

وَالْكَلِّ مَنَّا بِوَفَايِكُمْ

فَفَرَّاحِكُمْ تَكْثُرُ الْجِيَّاتِ

* * *

زِدْنَا فَرَحَ وَالْفَوَادِ ارْتِاحَ

وَالسَّعْدَ لِقَدُوكُمْ نَاطِرَ

لَبَّوْا لَنَا دَاعِيَ الأَفْرَاحِ

وَتَشْرِيفِكُمْ يَشْرَحُ الخَاطِرَ

* * *

من قول بدر بن عواد الحويطي الحرلي :

جواهر المعنى علينا ما يكيد

نكفئ بالزبن دون الفاضيات

والحقائق من وراها ما نزيد

ولا ندور بالقصيد مبالغات

والشعر طوله وقصره ما يفيد

كان ما يحمل معاني محكمات

ولا يعيش إلا الثمين من القصيد

عند عشاق المعاني والروايات

* * *

الاحسان يابن عييد يجرء بالاحسان

والشر تنطحه الوجيه الشريره

ومن زان حناله على السدوم خلان

وضوءاً إلى حرك تزايد سعيه

ما قل دل وزيدة الهرج نیشان

والهرج يكفي صامله عن كثيره

الشيخ راكان بن حثلين العجمي

* * *

قلت على بيت قديم سمعته
 على مثل ما قال التميمي لصاحبه
 إذا الخل وراك الصدود فوره
 صدود ولو كانت جزال وهابيه
 وترى ما تعيب الدوحة إلا من أصلها
 ولا آفة الإنسان إلا قرايه
 بركات الشريف



وأبيات محمد بن مسلم تشبها بالقافية وهي حول المعنى أيضا
 حيث قال :

من لا يسامح صاحبه عند زلته
 خلاه صرف الدهر من دون صاحبه
 وللصاحب الصافي حرق ولوازم
 خمس وهي في سم الأجراد واجبه
 كرامة لازار وإن صد نثمه
 وإلى زل غفران وإلى غاب كاتبه
 والخامسة وإن حاك في حد عازه
 تصفقه الدنيا وأشافيه ذابيه
 تلقاه بالمجهود وأعجل فرما
 محمد مكافاته إلى جتك نايه
 يعوض بردي الخال والجند والذي
 إلى شاف وجهها قاصده صر حاجه



باب المرمع والتسالي أي الكذبتين الأكبر

الكذب أي أن كان نوعه مصحكاً أو مكياً أو غير ذلك فهو حرام محرم على بني الإنسان ، والمسلم مهم بوجه خاص والقضاء والاقتضائه مخالفة شرعية يعقب عليه اللسان الكدوب في الدنيا والآخرة وصفته في الإنسان صفة رذيلة والعمل به ظلم وفحور ولم يحل منه شيء إلا ما استخدم منه في الصلاح والإصلاح بين الناس عند الضرورة فقط بشرط أن لا يبعد حق ولا يقرب باطل ولا يدل به ولا يعز به خصم على خصم وإنما يكون حلاً مصفاً للطرفين :

تقابلاً رجلين في أحد المجالس وكان في المجلس رجال قبلهم يتحدثون عن السخاء ومكارم الأخلاق ولما فرغوا من الحديث أراد أحد الرجلين أن يتحدث عن دأبه ليلفت نظر الجميع إليه بأنه ابن كرام :

فقال . إن جده له بدقية ولن يوحد في ربوع القبيلة غيرها . وقد أعدها جده للقص والصيد فقط ومتى جاء المساء وعادوا رعاة الماشية بماشتتهم من العلاة أقبل الناس وفي يد كل منهم طلقة حيثة أي عياراً نارياً حياً ثم يضعه في حزاة هذه البدقية وهي تتسع لهذا العدد افائض من الطلقات في آن واحد ثم توجه إلى جهة خالية من الناس ثم يضع جده يده على زناد الإطلاق فينفجر صوت الذخيرة وتطلق الطلقات من فوهتها كالجراد المستشر فتذهب كل طلقة في جهتها للتصطاد لصاحبها متجده من الصيد وفي الصباح يذهب كلا مهم في طريق طلقته ويجمع صيدها ولم يعد أحد منهم مفلساً من الصيد وكان رزق أولئك الناس على الله ثم على هذه البدقية :

وعند آخر الحديث دهل كل من كان في الوجود من حوله من

الرجال حتى كاد البعض أن يخرجوه من المجلس فشاهد رميله صاحب
الكذبة الثانية إن صاحبه قد استهجن في حديثه ولم يصدق :
فقال بعالي صوت : أيها الإخوة أرجو أن لا تستغربوا قصة البندقية
فإنها تشبه قصة قدر جدي رحمه الله الذي اشتراه من العراق العام
الماضي وكانوا صناعته تسعة وتسعون صائناً في آن واحد وكلّاً منهم لم
يسمع صوت مطرقة رقيقه من كبر مساحة القدر وبعد بعضهم عن
بعض :

فتحاشوا الجميع الرد عليه وقرروا السكوت عنه إلا أن زميله صاحب
البندقية فقد ضاق ذرعاً بكذبة أخيه ولم يستطع السكوت عليها ففجر
وقال : هذا القدر ماذا تطبخون فيه ومن يأكل طيخه :
قال رميله : نطبخ فيه صيد بندقيتكم ويأكلون طيخة حيرانكم
فضحك الجميع وقالوا : الله لا يبلونا بما نلاكم به من الكذب :

رقمها يارقع

إضحك مع الكذب الغريب ولا تنس الوقت

حلوا ثلاثة رجال صيوف على رجل من البادية يسني بيته في الصحراء الخالية فوجدوه متوتراً كطيم وقد تناينت على ملامحة أشياء تدل على أنه يعاني من دهره ما يضيق عليه محاري أنفاسه فقال أحدهم لرفاقه هل تحدون لنا من الكذب الغريب مانضحك به صاحبنا هذا عسى أن نكتشف سره أو نشعبه عن التفكير في همه ما زلنا عنده قالوا الجميع نعم نحد من هذا :

فقال الأول : إنه كان هائماً في الصحراء يبحث عن الصيد وشاهد غزالاً عن بعد فرماه بعيار ناري واحد فأصابه وقتله ولما كان يبحث عن مدخل الطلقة ومخرجها من الغزال وجد إنها قد أصابته في ضلف رجله اليسرى ثم في الأذن اليمنى ثم في الإبط الأيسر ثم ندخل اعشاءه فتحرج من رجله اليمنى .

فضحك المضيف وقال : طلقتك هذه تمشي على أرجلها من مقدمة العزال إلى مؤخرته وتفنن في أكل اللحم :

قال الضيف : هذا يبدو إنك لم تصدقني .

قال المضيف : نعم ولم أسمع في حياتي قط أكبر وأعرب من هذه الكذبة .

قال الضيف : إسأل رفيقي هذا ثم أشار إلى أحد رفاقه .

قال المضيف : من هو رفيقك ؟

قال الضيف : اسمه مرقع .

قال المضيف : رقمها يارقع .

قال مرقع : نعم هذا الشيء يسير ولا هو على الله بعسير وهذه
الرمية أصابته الغزال شك وهو يحتك يعنى كان الغزال قد وضع رأسه
على حبه الأيسر وصار يحك إديه اليمنى بصلف رجله اليسرى وهو بشلل
متكور حول نفسه فأصابته الطلقة على ضلف رجله مع الأدن وخرجت
من رأسه إلى إبطه حيث كان يضع رأسه ثم دحلت في إعشائه
وخرجته من رجله اليمنى في الجهة المقابلة فصدقه المضيف وسكت
قال الضيف الثاني : وأنا عدي مثلها يا معرب الرحمر يعنى
المضيف .

قال المعرب : هاتها يعنى اسمعنا قصتك .
قال الضيف الثاني : أنا كنت أبحث عن ضالة من إيلي وقد
توغلت في الصحراء بعيد عن أهلي ولما أقل المساء صرت أبحث عن
أناس أتوا إليهم ولم أجد فتمت وحدي وفي منتصف الليل صحوت من
نومي فسمعت (كلباً) ينبح في السماء كأنه بين العجوم فوق رأسي :
فقال المعرب : هل هذا حلم أو علم ؟
قال الضيف : إنه علم وليس حلم وأنا متأكد إنه (كلب)
حقيقي ينبح في السماء .

قال المعرب : الله يهنيك بأدبك التي تسمع نباح الكلاب في
السماء بنوع من السخرية .
قال الضيف الثاني : لا تسخر مني حتى تسمع من رفيقي مرقع
فهو أعلم بتحليل الأمور .
قال المعرب : رقع يا مرقع .

قال مرقع : نعم هذا شيء يسير ولا هو على الله بعسير وهذا

(الكلب) كان جرواً صغيراً فوجد بعض جيف الحيوانات فدخل ساطن الحيفة وصار يأكل مما يجد فيها فانقض على الحيفة سرّ وحملها محالبه وطار بها إلى عشه كما تفعل النسور دائماً وما شعر (الكلب) الصغير إلا وهو في كبد السماء ولم يستطيع النزول والهرب فصار يبح ويعوي عواءً مرير فضدّق المعزب وسكت .

فقال الضيف الثالث : وأنا عدي مثلها يا معزب الرحمر وهل تستمع لي أقص قصتي عليك ؟

قال المعزب : نعم ولكن احذر لا تكن مثل رملائك قال الضيف لا لا بل أنا أصدق منهم .

فقال وهو الضيف الثالث . إنه كان ذاهباً إلى البدر ولديه عشرة من الحمال مقطورات ببعض بوسطة حبل يربط برأس الجمل ثم يشك في رحل الحمل الآخر الذي يسير أمامه في الطريق وهكذا حال العشرة وهو يركب الجمل الأخير من هذه الجمل فشاهد الحمل الأول القائد للحمال العشرة يبلاً على جانب الطريق فهذر وخرجت لهداره من حلقه ومالت على فكه الأيمن فحاء طير الخدأة وشك مخاله بها ثم طار بها وسحب الحمل والحمال العشرة اللاتي كانت مربوطة به إلى عنان السماء وقال صاحب الجمال ولم أجد بصره إلا إنني قد أضمرت ناراً حتى تصاعد دحائها في الحوء فركت على الدحان ولحقت بجمالي فاسترديتهن وطرده الخدأة عنهن والحمد لله رب العالمين :

فضحك المعزب حتى إنقلب على ظهره عجب ثم قال من أين أتيت بهذا الصدق العجيب وهل بقي في الدنيا كذب يحده من جاء من بعدكم !

قال المصنف الأكبر : وهو الضيف الثالث لا تكذبي حتى

تعرفني فسئل مرقع واسمع ماد، يقول ؟
فقال المعزب : اسئله أنت وإن لم تحد، حلا فلا تعود لمثلها مرة
أخرى .

فقال لأخيه : رقعها يا مرقع .

فهمهم مرقع وقال : هاه هاه شيء يرقع وشيء ما ينترقع
فعرف المعزب إن هم قصد جليل وجميل من وراء هذا الكذب
الغريب فسئلهم عما إذا حملهم على ذلك فأخبروه إهم لا يريدون أكثر
من إشعاله عن التفكير في همه وتخفيف آلام المصيبة عنه إذا كان هو
مصاب بحادثة من حوادث الدهر فأحبرهم بما كان فيه من الضك
والصيق والاكتئاب وأنه قد سر سرورا عظيماً بعد هذا الحديث قف .

فهرس الكتاب

الصفحة

موضوع القائل

٣ الأهداء
٤ تخصيص المادة
٥ تلميح عن الكتب
٦ مقدمة الكتاب
١٠ الباب الأول
١١ أول قتيل يهرق دمه على الأرض من بني آدم
١٦ حطة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
١٨ من وصايا لقمان لإبيه
١٩ أين الحل من صفات الكرم
٢٠ من حكم المفكرين
٢٢ وصف الكلام للمؤلف
٢٣ وصايا للمسترشد
٢٤ نظريات ومفاهيم الاجتماعية
٢٥ النظر في الناحية الغبية من الرجل
٢٦ المردود السلبي على هذه الأفعال
٢٨ بلوى البلية
٢٩ لكل داء دوا

موضوع القائل

الصفحة

٣٠	الباب الثاني
٣١	من شعر محمد الأحمد السديري
٣٢	من قول ناصر بن شريم التميمي
٣٣	الكليف ومحمد السديري
٣٤	ومن شعر الأمير خالد الفيصل
٣٥	من قول محمد بن عبدالله العسيلي الحرابي
٣٧	من قول زين بن بطي الحرابي
٣٧	من قول مفضي بن عميره الأحدي
٣٨	من قول شاعر حكيم
٣٨	قصيدة محمد المهادي المشهورة
٣٩	من قول بست الدعيمي
٤٠	قول شاعر حكيم
٤٠	ومن شعر جري الخنوي
٤١	من شعر راشد الخلاوي
٤٣	محمد بن صلاح المطيري
٤٣	أبو ماجد وعبدالله بن سبيل
٤٤	الشبح حباب بن محمد بن ثواب الحرابي
٤٥	راشد الخلاوي
٤٧	سعد بن صبيح وعبدالله بن صقية التميمي

موضوع القائل

الصفحة

٤٧ الشيخ تركي بن حميد العتيبي
٤٨ أبو زيد الهلالي وناصر الشعار العتيبي
٤٩ سليمان بن شريم التميمي
٥١ محمد بن عبدالله القاضي
٥٢ أبو زويد الشمري وعبدالله القاضي
٥٣ الشيخ تركي بن حميد العتيبي
٥٤ عبدالله بن رشيد الشمري
٥٤ صاهره الشرارية
٥٥ سعود بن محمد
٥٥ عبدالله لويحاح
٥٥ الشيخ حهز بن شرار المطيري
٥٦ الشيخ شالح بن هذلان القحطاني
٥٦ الأمير محمد بن سعود يرد علي محمد بن رشيد
٥٧ محمد العلي الحاسر
٥٧ مقحم الصقري العزي
٥٩ حميد بن الشويعر
٥٩ الشيخ صيف لله بن حميد العفار العتيبي
٦٠ عبيد بن رشيد الشمري
٦٠ عمر أبا الحسائر العزي

موضوع القائل

الصفحة

٦٠ محمد بن حشم الجهيلي الشمري
٦١ فراح بن هيا
٦١ عبيد بن رشيد الشمري
٦٢ بدر الحويضي
٦٣ عدوان الهريدي الشمري

الموضوع ومطلع القصيدة

الصفحة

٦٤ الباب الثالث أمتال الشعر وحكمه بالفصحى
٦٥ لا تحقر الرأي يأتيك الحقير به
٦٥ لا تحقرن كيد الضعيف فرما
٦٦ إن المكارم أخلاق مطهرة
٦٦ إذا كنت في نعمة فارعها
٦٧ فارسل حكيم ولا توصيه
٦٨ فبيتك تحلو والحياة مريرة
٦٨ يا أعدل الناس إلا في معاملتي
٧٠ قصة حلم معن بن زايده
٧٣ سأعيش رغم الداء والأعداء
٧٤ البيت لا يشني إلا على عمد
٧٤ أهرز بالشعر أقوام ذوي وسن
٧٥ دو العقل يشقى في النعيم بعقله
٧٥ دقائق قلب المرء قائمة له

المفردات ورمز القصة

الصفحة

٧٦	تعد ذنوبي عند قوم كثيرة
٧٧	صن النفس واحملها على مايزينها
٧٨	لا خير في ود امرء يتعلق
٧٩	عليك بتقوى الله إن كنت عاقلاً
٨٠	العلم مبلغ قوم ذروة الشرف
٨٠	أفضل قسم الله للمرء عقله
٨١	يمشي الفقير وكل شيئاً ضده
٨٢	عرض المشيب من الشباب خليفه
٨٣	محاسن البداوة
٨٦	بيت تحقق الأرياح فيه
٨٦	في عشقت وما في العشق من بأس
٨٧	إذا خان الأمير وكاتباه
٨٨	جرى الله الشدائد كل خير
٨٨	الناس داء لا دواء له
٨٩	على قدر أهل العزم تأت العزائم
٩٠	حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه
٩٠	قف للمعلم وقمة التحيلا
٩١	فواعجب لمن ربيت طفلاً
٩٢	دع الأيام تفعل ما تشاء

الموضوع ورمطع القصيدة

الصفحة

٩٢ ترود من التقوى فإنك لا تدري
٩٣ وكم من عروسي رينوها لزوجها
٩٣ المرء يعرف بالأنام بفعله
٩٤ لدهر ذو دول والموت ذو علل
٩٥ وكل امرئ له لا بد عاقبه
٩٦ لموت يعمل والعيون قريرة
٩٧ من لا يصانع في أمور كثيرة
٩٨ دع المقادير تحري في اعتها
٩٨ بقدر الكد تكتسب المعالي
٩٩ لا تسقي ماء الحياة بذلة
٩٩ لا تلعبن بك الدنيا وزخرفها
٩٩ إن كنتم للناس أهل سياسة
١٠٠ ما كل ما يتمنى المرء يذكره
١٠٠ عيناك قد دلنا عيني ملك على
١٠١ ما الشعر إلا لسان الكون خص به
١٠٢ فالبدر لو ظهر لم يبد من حجل
١٠٢ إن التي عذبتني في محبتها
١٠٣ لها حكم نعمان وصورة يوسف
١٠٤ ولما التقيا والدموع سواجم

المفردات ورمز القصيدة

الصفحة

- ١٠٤ فني بعده عني وفاي وقربه
- ١٠٥ ألا هذا البرد الذي تلبسينه
- ١٠٦ رأيت صبيه على كتيب تحجل البدر والهلل
- ١٠٧ وقد جمع الله الشيتين بعدما
- ١٠٧ ما أحسن الصدق بالدنيا لقائله
- ١٠٨ إن الذوائب من فهر وإخوانهم
- ١٠٩ الباب الرابع من شعر المؤلف
- ١١٠ إلى جنك من ربك الأدين مفتره
- ١١٠ إلى طلبك الصلح عانيك صالحة
- ١١١ العلم تكفي شارته مثل ما قال
- ١١٢ ترى رجل يقاضي الخصم وهو يجهل القضايا
- ١١٤ يا مل قلب يلوج وفيه له حاجة
- ١١٥ أرسل على الجاهل جهولاً يعذله
- ١١٥ أشوف الردي ثم أنشد الناس ويش أراده
- ١١٦ المدح ما حد يكسبه متعافي
- ١١٦ يقول بن زابن بوصفه للكرم
- ١١٧ تفهم من لا يفهم العلم ترديد
- ١١٨ إلى خسارة بصحة اللي من الروح
- ١١٩ العيب ما يدخل على طاهر الجيب
- ١١٩ الناس لا تفرك ترى كلها قوم

المفردات ورمز القصيد

الصفحة

١٢٠	مقدار درهم من حلال المراهي
١٢٠	برق العدو ما يصدق قول عساسة
١٢١	الردى راعيه واحد من ثلاثة
١٢٢	عليك بالطيب عزيز الأنحاه
١٢٣	تراك إن كان ما عندك لباقة
١٢٣	أحلق في الهواء وأفرد جناحي
١٢٤	ما تستوي الشكوى على غير طيب
١٢٤	الميت اللي بأسفل القاع مدفون
١٢٥	أصلك وفصلك ما كسبته بيمينك
١٢٥	العفن ياهل العرف ماهوب مجهول
١٢٦	جبل ما يربط في يدك لا تجره
١٢٦	لا تشاور الهزلا على كل نائيه
١٢٧	الطيبه للرجل هي بدرة الروى
١٢٧	ماكل من يضحك بوجهك يسليك
١٢٨	يا واقفين لقطعة الرزق ناوين
١٢٨	اللي نشوفه بالعيون نعهده
١٣٠	الاکرام من عاود كرمها تعاوده
١٣٠	لا تجادل الطوب الطوبق اللعاوة

المؤلفون ومطلع القصيدة

الصفحة

١٣٢ قالوا المعمرى بدراني والبدراني دوسري
١٣٥ دورت مرضي الناس وزريت للقاء
١٣٦ أجمع علوم أهل القصص والرواية
١٣٧ الله من شيب سبق حزة الشيب
١٤٠ الباب الخامس من تغريد الأفراح على كروت المناسبات ..
١٤٨ باب المرح والتسالي
١٤٨ أي الكذبتين أكبر
١٥٠ رقعها يا مرقع





المدينة المنورة ت: ٨٣٦٨٣٨٢